النزاهة تضبط (18) متهماً في دوائر التسجيل العقاري ببغداد

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة أنَّ فرقها الميدانيَّة المُؤلَّفة؛ لمُتابعة دوائر التسجيل العقاريّ في بغداد، تمكَّنت من ضبط (18) مُتَّهماً في عددٍ من دوائر التسجيل العقاري في جانبي الكرخ والرصافة.

وأوضحت الهيئة أنَّ الفرق نفَّذت زياراتٍ تفتيشيَّةً شملت عدداً من دوائر التسجيل العقاري؛ للتحرّي عن وجود المُعقّبين والمُخالفات ومتابعة سير العمل، والتأكُّد من سلامة الإجراءات، حيث أسفرت العمليَّات عن ضبط عددٍ من المُوظَّفين تورّطوا بمخالفاتٍ تتعلَّق بتخصيص ونقل ملكيَّة عقاراتٍ بصورةٍ غير قانونيَّة، وعددٍ آخر من المُعقّبين دون صفةٍ قانونيَّةٍ تُخوّلهم المُراجعة.

وتابعت مُوضحةً أنَّ الفرق تمكَّنت من ضبط (18) مُتَّهماً بين مُوظَّف ومُعقّبٍ في (4) دوائر من دوائر التسجيل العقاري في جانبي الكرخ والرصافة، لافتةً إلى أنَّ العمليَّة أسفرت أيضاً عن ضبط أضابير عقاريَّة تتعلق بتخصيص ونقل ملكيَّة عقاراتٍ بصورةٍ غير قانونيَّة.

وأضافت إنَّ عمليَّات الضبط نُفِّذت بعد استحصال مُذكّراتٍ قضائيَّةٍ، حيث جرى تنظيم محاضر ضبطٍ أصوليَّة، وعرض المُتَّهمين أمام قضاة التحقيق المُختصّين، الذين قرَّروا توقيفهم على ذمَّة التحقيق، مُؤكّدةً استمرارها في مُتابعة أداء الدوائر الخدميَّة؛ لضمان الالتزام بالقانون ومنع حالات الابتزاز والرشى.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاربعاء 22 04 2026 العدد(3111)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

السوداني والمالكي يؤكدان على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة

الحقيقة - خاص

اكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، أمس الثلاثاء، على أهمية الإسراع في إكمال متطلبات تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس ائتلاف دولة القانون في تدوينة على منصة (X) إن «رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي استقبل رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني بمكتبه أمس».

وأضاف، «جرى خلال اللقاء التاكيد على أهمية الإسراع في إكمال متطلبات تشكيل الحكومة المقبلة».

هذا وقد أخفق الإطار التنسيقي مجدداً بحسم اختيار المرشح لرئاسة الوزراء، مساء أمس الأول الاثنين، بسبب خلافات بين أطرافه حول اسمين مرشحين لشغل المنصب، إلا أن الأمين العام للإطار عباس العامري أكد أن الاجتماع كان «إيجابياً» إلا أن الاتفاق يحتاج إلى وقت أكثر لإنضاجه.

رئيس الجمهورية يسلّم محمد سمعان مرسوم تعيينه محافظا لكركوك

الحقيقة - متابعة

استقبل رئيس الجمهورية نزار آميدي، في قصر بغداد، محمد سمعان كنعان، فيما سلمه المرسوم الجمهوري الخاص بتعيينه محافظا لمحافظة كركوك.

وذكرت الدائرة الإعلامية لرئاسة الجمهورية في بيان ورد للحقيقة، ان آميدي أكد خلال اللقاء أهمية تكثيف الجهود لخدمة أبناء محافظة كركوك والعمل على ترسيخ الاستقرار الأمني والمجتمعي فيها وبما ينسجم مع تطلعات المواطنين ويحقق التنمية المستدامة في المحافظة.

وشدد رئيس الجمهورية، على ضرورة التعاون بين الجهات المحلية والحكومية لتقديم أفضل الخدمات وتحسين الواقع المعيشي.

وأشار إلى أن تعيين محافظ كركوك جرى وفق السياقات الدستورية وبما ينسجم مع التفاهمات التي تؤمّن استقرار المحافظة وتوازن مكوناتها.

وأكد آميدي، أن إدارة كركوك يجب أن تبقى نموذجا للتعايش والشراكة بما يخدم جميع أبنائها دون استثناء.

من جانبه، أعرب سمعان عن شكره وتقديره لرئيس الجمهورية على هذه الثقة، مؤكداً عزمه العمل بإخلاص ومسؤولية لخدمة محافظة كركوك وأهلها دون تمييز، وبذل كل الجهود لتحقيق الاستقرار وتلبية احتياجات المواطنين.

وتمت المصادقة في مجلس محافظة كركوك، بتأريخ (16 نيسان/ ابريل 2026)، على استقالة ريبوار طه من منصبه كمحافظ لكركوك، وتسمية محمد سمعان محافظاً جديدا.

"الإعمار والتنمية" يقترح على الإطار التصويت "السري" لرئيس الحكومة العراقية المقبلة

الحقيقة - خاص

اقترح قصي محبوبة، القيادي في ائتلاف الإعمار والتنمية أمس الثلاثاء، على الإطار التنسيقي آلية جديدة لاختيار رئيس الحكومة المقبلة، تتمثل في اعتماد "التصويت السري" لأعضاء مجلس النواب المنضوين تحت مظلة الإطار والبالغ عددهم 186 نائباً، للخروج من حالة الانسداد السياسي.

وقال محبوبة في منشور له، إن الإطار التنسيقي قد وصل إلى طريق "مسدود؛ فلا آلية واضحة للحسم ولا رؤية موحدة للمرحلة المقبلة"، معتبراً أن الحل يتمثل في "دعوة نواب الإطار إلى تصويت سري، بوصفهم الهيئة العامة، لاختيار مرشح رئاسة الوزراء".

وأشار إلى أن تنفيذ هذا المقترح "يُخرج الإطار من أزمته، ويستعيد فيه النواب دورهم الحقيقي، ليصبح القرار ملزماً ومحترماً للجميع"، واصفاً هذه الآلية بأنها "رسالة صريحة تؤكد أن الديمقراطية تبدأ من إرادة النواب لا من تفاهمات الزعامات".

ويأتي هذا المقترح تزامناً مع اخفاق الإطار التنسيقي بعقد اجتماع "حاسم" يومي السبت والاثنين بهدف تسمية مرشح منصب رئاسة مجلس الوزراء ليتمّ تأجيله إلى يوم غد الأربعاء.

وتأتي هذه التطورات في وقت دخل فيه الاستحقاق الحكومي مرحلة حرجة، عقب انتخاب نزار آميدي رئيساً للجمهورية، ما يضع الكتلة الكبرى أمام مهلة دستورية تنتهي في 26 نيسان/ أبريل الجاري لتقديم مرشحها رسمياً، وسط مخاوف من العودة إلى المربع الأول للانسداد السياسي.

إصابة الناشط المدني ضرغام ماجد بمحاولة اغتيال جديدة في بابل

الحقيقة - خاص

أفاد شهود عيان، صباح أمس الثلاثاء، بتعرض الناشط المدني ضرغام ماجد إلى محاولة اغتيال جديدة في قضاء "الحمزة الغربي" جنوبي محافظة بابل.

وذكر الشهود، أن مسلحين ملثمين يستقلون دراجة نارية أطلقوا رصاصتين باتجاه ماجد أثناء وجوده في القضاء لمتابعة أعماله، ما أسفر عن إصابته بإحدى الرصاصات في قدمه، قبل أن يلوذ المهاجمون بالفرار إلى جهة مجهولة.

وأظهر مقطع مصور متداول، الناشط وهو يتلقى الإسعافات الأولية داخل ردهة الطوارئ في مستشفى "علي عبيس"، فيما أكدت مصادر طبية أن سيارة إسعاف نقلت ماجد لاحقاً إلى المستشفى الجمهوري في مدينة الحلة (مركز المحافظة)، مشيرة إلى أن حالته الصحية "مستقرة" حالياً.

ويُعرف عن ضرغام ماجد مناهضته للطبقة السياسية الحاكمة في العراق، وقيادته لاحتجاجات شعبية على مدى السنوات الماضية تنديداً بتفشي الفساد، واستشراء البطالة، وتراجع الواقع الخدمي في البلاد.

الاخيرة

فيلم Kika للمخرجة Alexe Poukine: قراءة اجتماعية للطبقية والهشاشة الاقتصادية

لا يمكن مقاربة الجسد الأنثوي خارج منظومة الإنتاج وإعادة الإنتاج التي تحكمها الرأسمالية المعاصرة، حيث لا ينظر إليه بوصفه كيانا فرديا مستقلا، بل كمجال قابل لتوليد القيمة والتبادل داخل سوق واسع يعيد تشكيل العلاقات الإنسانية وفق منطق الربح والخسارة...

التفاصيل ص12

تشكيل

انفجارات المعنى وخرائط الروح في عوالم فاضل ضامد

حين تتشظى الصورة لا تفقد معناها، بل تتكاثر احتمالاتها، وحين يخرج اللون من طاعته التقليدية يتحول إلى كائن حي يقترح رؤى جديدة للوجود. في أعمال الفنان فاضل ضامد لا نقف أمام لوحة، بل أمام حقل بصري نابض يعيد ترتيب العلاقة...

التفاصيل ص10

ثقافية

الصدمة الناعمة في قصائد الشاعر عمر عجيل السراي

يقول الشاعر رسول حمزة الأذربيجاني:
جمال القصيدة في بساطة كلماتها، طبعًا لا يعني هذا البساطة غير المسكونة بالشعر، وإنما أقصد، على ما قاله، بساطة المفردة المعنية في مقامها بتفجير شعرية الصورة والمعنى، والدخيلة في صلب الموضوع، مختزلة الكثير من الزوائد البعيدة عن الشعرية...

التفاصيل ص9

محافظة ميسان.. إعمار وإنجاز مشاريع نوعية لتعزيز البنى التحتية وتطوير الخدمات

الحقيقة - كواكب علي السراي

تشهد محافظة ميسان حراكاً خدمياً وإعمارياً متواصلاً تقوده الحكومة المحلية برئاسة محافظ ميسان حبيب ظاهر الفرطوسي ، في إطار خطط استراتيجية تهدف إلى تطوير البنى التحتية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين . واوضح المكتب الاعلامي للمحافظة ، ان محافظ ميسان يواصل جولاته الميدانية لمتابعة سير العمل في عدد من المشاريع الحيوية ، حيث تابع ميدانياً مشروع كورنيش دجلة – المرحلة الثانية، مؤكداً وصول نسبة الإنجاز إلى (97%) ، مع قرب افتتاحه لخدمة المواطنين وتعزيز الجوانب الترفيهية والجمالية في المحافظة.ى. وتابع أن أعمال تبليط مدخل بغداد، الذي يُعد من المنافذ الحيوية للمحافظة، حيث بلغت نسبة الإنجاز فيه مراحل متقدمة، مع التأكيد على الالتزام بالمواصفات الفنية المعتمدة وتسريع وتيرة العمل لإنجازه ضمن التوقيتات المحددة، لما له من دور في تعزيز انسيابية حركة السير وتقليل الاختناقات المرورية. وفي إطار دعم وتعزيز الأداء الأمني والإداري ، افتتح المحافظ مشروع بناية قسم أمن الأفراد ، والذي أنجز وفق مواصفات حديثة وعلى مساحة (900 م²) وبواقع طابقين ، ويضم قاعات ومكاتب إدارية ومرافق خدمية متكاملة، فضلاً عن تجهيزه بمنظومات متطورة للإطفاء والتبريد، بما يسهم في توفير بيئة عمل متقدمة تدعم كفاءة الأداء المؤسسي. كما شهدت المحافظة افتتاح بناية الضمان الاجتماعي، التي تُعد من المشاريع الخدمية المهمة، حيث صُممت وفق أحدث المعايير الهندسية لتقديم خدمات نوعية للمواطنين، وتضم قاعات للاجتماعات وغرفاً إدارية وصالة انتظار ومنظومات حديثة، بما يسهم في تنظيم العمل وتسهيل إنجاز المعاملات. وفي جانب الاستجابة الطارئة ، وجّه محافظ ميسان بمعالجة كسر السدة الترابية في قرية الترابة، حيث تم استنفار الجهود الهندسية والفنية بالتنسيق مع الجهات المعنية، وتمت معالجة الكسر وتأمين المنطقة بزمن قياسي، بما يعكس جاهزية الأجهزة التنفيذية وقدرتها على التعامل مع الحالات الطارئة وحماية المواطنين وممتلكاتهم. وعلى صعيد التعاون المشترك ، استقبل محافظ ميسان وفداً رسمياً من محافظة خوزستان ، جرى خلاله بحث سبل تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والخدمية، بما يدعم فرص الاستثمار ويعزز التنمية المستدامة في المحافظة. ويعكس هذا الحراك الخدمي والإعماري المتنامي توجهات الحكومة المحلية في محافظة ميسان نحو تحقيق تنمية شاملة، ترتكز على تطوير البنى التحتية وتحسين جودة الخدمات، بما يلبي تطلعات المواطنين ويدعم مسيرة الإعمار في المحافظة.

رأي

حكمة عجوز تتحلى بالشجاعة!!!

إيمان عبد الملك

قال ابن خلدون "إن الإيام الصعبة تخرج رجالا أشداء " والحروب تتطلب استجابة من رجال أقوياء، لديهم قلوب تقاوم الصخر، لا تلين عزائمهم أمام أصعب الظروف، انتماؤهم للأرض وجودي عميق يمثل الهوية والتمسك بالجذور، تضحياتهم وعطاءاتهم لا حدود لها، تدفعهم لحماية وطن الآباء والأجداد.

وهذا ما يجعل المقاوم يضرب بيد من حديد، لا يهاب الموت ويتبارك الأهل باستشهاده، فلا القذائف تخيفهم، ولا أصوات الغارات ترعبهم، ولا الموت يوقفهم عن النضال الذي رسموه لطريقهم، فشهادتهم عزة وافتخار، وصورة مشرفة لأسمائهم وبطولاتهم لتكون ذاكرة مشرفة تتوارث على مر الأجيال.

هناك قصص وروايات عديدة يقصها المحاربون ، تحاكي الواقع في ساحات القتال ،وأعجبتني قصة مؤثرة حدثت في حرب ٢٠٠٦ في جنوب لبنان ، تتكلم عن امرأة عجوز في الثمانين من عمرها ،أبت أن تترك منزلها وبقيت صامدة في أرض الجنوب، رغم القصف العشوائي ، وأصوات الغارات المرعبة وهمجية العدو ،كانت تقاوم بجهودها وطاقتها المحدودة، تخبز على الصاج في قبو مغلق كي لا يكتشف العدو مكانها نتيجة الدخان المتصاعد ، وتبذل كل هذا الجهد لتؤمن قوتا للمقاتلين ، صباح كل يوم تذهب زاحفة إلى الخطوط الأمامية وتضع الخبز الساخن وبضع حبات الزيتون في خرقة بيضاء على صخرة وتعود أدراجها ، ليأتي المجاهدون ويتناولوا الزوادة يوميا ، وتكرر هذا العمل يوميا"، مما أربك المقاتلين وجعلهم يتساءلون من الذي يقوم بهذا العمل الفدائي الجبار، فبدؤوا بمراقبة المكان ليفاجؤوا برؤية امرأة عجوز تأتي زاحفة تحت القصف المدفعي لتضع الطعام كي تسد رمقهم وتهون عليهم صعوبة القتال، وعندما سألها أحدهم لما تعرضين نفسك للخطر من أجلنا ولم انت باقية في هذا المكان ؟،ردت بفخر ان حياتي ليست أغلى من حياتكم ، فأنتم شباب بعمر الزهور تقدمون دماءكم لسعادة غيركم والحفاظ على أرضكم ، أما أنا فلم يتبق لي الكثير من العمر فمن الصعب أن أترك أرضي ومنزلي واموت بعيدا" هنا عشت وهنا سأدفن ،ومرت الأيام وقصف منزلها وتهدم ، لكنها بقيت صامدة وأنقذت " هي وصاج الخبز الملتوي " من تحت الركام .

إن الشدائد والحروب ليست مجرد قتل ودمار، بل مسار طويل ومشاهد عز في ساحات الوغى التي تحفر على صفحات المجد، تصقل الأفراد ليبقوا عنوانا" للدفاع عن الأرض ورمزا للصمود وبناء المجتمعات.

الدفاع المدني تعلن اعتماد الملاحة الحديثة ودخول الثورة التقنية لميدان الإطفاء

الحقيقة - خاص

أكدت مديرية الدفاع المدني، ان تقنيات الملاحة الحديثة، قلصت زمن الوصول وحمت الممتلكات، فيما بينت أن المسافات لا تقاس بالكيلومترات بل بنبضات القلوب التي قد تتوقف بسبب ثانية تأخير.وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في مديرية الدفاع المدني، نؤاس صباح شاكر: إن "الثانية في عرف الدفاع المدني حياة أو رماد، ففي عالم الإطفاء، لا تُقاس المسافات بالكيلومترات، بل بنبضات القلوب التي قد تتوقف بسب ثانية تأخير". وأضاف أنه "مع كل رنة لجرس الإنذار، يعلن رجال الدفاع المدني استنفارهم لخوض معركة شرسة، طرفاها إرادة الإنقاذ وعقبات الواقع، حيث الوقت هو الخصم الأول، وكل دقيقة مستنزفة قد تكون الفاصل في إنقاذ حياة إنسان". وأوضح شاكر أن "الوعي المروري لدى المواطنين يجب ان يكون أعلى مما هو عليه؛ لغرض إفساح الطريق لمركبات الإطفاء، وعدم مزاحمتها في مساراتها، لغرض تلبية الاستغاثة للأرواح"، مبيناً أن "بعض حالات الإنقاذ تتخللها مصاعب مثل الركن العشوائي للسيارات في الأزقة الضيقة وبعض أسلاك المولدات الكهربائية التي تقف حاجزاً امام مرور مركبات الإطفاء وقد تهدد بصعقات كهربائية مميتة للمنتسبين".ولفت شاكر إلى أنه "ندعو المواطنين أيضاً الى عدم التجمهر في المنطقة القريبة من الحرائق لأن ذلك يعيق حركة المنقذين ويشتت تركيزهم، فضلاً عن الخطر المحدق بهم نتيجة استنشاق الغازات السامة أو انفجارات مفاجئة مثل أسطوانات الغاز".وبين أنه "وفي قفزة نوعية نحو الحداثة، وظفت المديرية الأنظمة الرقمية المتقدمة، حيث زودت آلياتها بتقنيات ملاحة ذكية تختار أسرع المسارات وتتجاوز الاختناقات فور تلقي البلاغ عبر الرقم الموحد (911)"، مردفاً أن "هذه الثورة التقنية أثبتت جدارتها في الميدان، محولةً التحديات إلى نجاحات ملموسة أسهمت في تقليص زمن الوصول وحماية الأرواح والممتلكات".

وزارة العدل: التعليم والتأهيل أولوية داخل المؤسسات الإصلاحية

الحقيقة - خاص

أكدت وزارة العدل، أهمية التعليم والتأهيل داخل المؤسسات الإصلاحية، مشيرة إلى أن افتتاح متوسطة (إرادة التغيير) في سجن الناصرية المركزي يمثل مرحلة مهمة من مراحل الإصلاح.

وقال مدير سجن الناصرية المركزي، حسين الساعدي،: إن "من ضمن الأهداف الرئيسية لوزارة العدل والمؤسسات الإصلاحية هو التعليم والتأهيل، إذ تعد مرحلة التأهيل من المراحل المهمة داخل المؤسسات الإصلاحية، وذلك بالتنسيق العالي بين وزارتي العدل والتربية".

وأضاف أن "سجن الناصرية المركزي شهد افتتاح متوسطة (إرادة التغيير) للمرة الأولى"، لافتاً إلى أن "هذه المتوسطة نُظمت أعمالها بشكل جيد، ونحتفل اليوم بتخرج عدد من النزلاء الذين حصلوا على درجة الإعفاء العام، بحضور عوائلهم وأساتذتهم، وقد أثبتت هذه المدرسة وجود إرادة حقيقية لدى بعض النزلاء لتغيير أنفسهم، وبذلك سيحصلون على شهادة معترف بها".

من جانبه، أوضح مدير متوسطة إرادة التغيير في سجن الناصرية المركزي، جعفر صادق، أنه "بجهود وتعاون وزارتي العدل والتربية، ممثلة بالمديرية العامة لتربية ذي قار وسجن الناصرية المركزي في محافظة ذي قار، تم التنسيق منذ عام 2022 لفتح نوافذ للتعليم داخل السجن، حيث بدأنا بمراكز محو الأمية، التي أوصلت النزلاء إلى مرحلتي الخامس والسادس الابتدائي، وتخرجوا فيها".

وأضاف أنه "كان لا بد من افتتاح مدرسة متوسطة، وقد تم ذلك هذا العام، وأُطلق عليها اسم (إرادة التغيير)، إذ إن الاسم يعكس الهدف؛ فالسجين الذي يمتلك الإرادة يستطيع التغيير، ويتم هذا التغيير من أوسع أبوابه وهو التعليم وعند توفر الإرادة والعلم، يصل الإنسان إلى ما يصبو إليه من خلال التفوق".

تقرير

بعد القراءة الأولى.. انقسام سياسي وأمني حول "خدمة العلم" في العراق

الحقيقة / وكالات

يعود ملف خدمة العلم (التجنيد الإلزامي) إلى واجهة الجدل في العراق، وسط تباين حاد بين رؤى أمنية تعتبره ركيزة أساسية في بناء الدولة والدفاع الوطني، وأخرى سياسية وخبراء يرون أنه عبء اقتصادي لا ينسجم مع التحولات التكنولوجية في طبيعة الحروب، ويكشف هذا الجدل عن فجوة واضحة بين منطق التعبئة التقليدية ومتطلبات الأمن المعاصر. وأنهى مجلس النواب العراقي القراءة الأولى لمقترح قانون "خدمة العلم"، فيما وجّه رئيس المجلس هيبت الحلبوسي باستضافة الجهات المعنية، وهي وزارات الدفاع والتخطيط والمالية ورئاسة أركان الجيش، للاطلاع على ملاحظاتها بشأن القانون. ويتضمن المشروع أحكاماً تنظم إعادة العمل بخدمة العلم في العراق، من خلال تحديد الفئات المشمولة، ومدد الخدمة الإلزامية، وآليات الاستدعاء والتأجيل والإعفاء والاحتياط، فضلاً عن تنظيم الجوانب الإدارية والمالية للمشمولين.

جذور الأزمة

وفي هذا السياق، يؤكد الخبير الأمني علاء النشوع أن التجنيد بحد ذاته يدخل ضمن التعبئة العامة، موضحاً أنه يحتاج إلى موازنات مادية ومعنوية عالية وهيكل إداري واسع يشمل مديريات في كل محافظة تتبعها دوائر في الأقضية والنواحي والقصبات، فضلاً عن منشآت ومباني وكادر كبير من الضباط والمراتب والكوادر الإدارية.

ويضيف النشوع، أن المنظومة تشمل أيضاً مدارس الصنوف والوحدات العسكرية بحسب الحاجة، خاصة القتالية والساندة والفنية والإدارية، مشيراً إلى أن هناك مديرية عامة للتجنيد ترتبط برئاسة أركان الجيش ووزارة الدفاع، وتُخصص لها إمكانات كبيرة خصوصاً في أوقات الحرب، التي تتطلب تسويق أعداد كبيرة من المواليد إضافة إلى خدمة الاحتياط. كما يلفت الخبير الأمني الانتباه إلى أن مدة الخدمة تختلف بين السلم والحرب، إذ لا توجد مدة محددة في زمن الحرب بينما في السلم تشمل المكلفين من سن 18 إلى 45 عاماً، مع إمكانية استدعاء الاحتياط عدة مرات كما تشمل الخدمة من تنتهي أعذارهم القانونية كالدراسة أو الحالات الطبية، على أن يُلزموا بالتجنيد بعد انتهاء العذر. ويؤكد النشوع أن الخدمة الإلزامية ليست اختيارية بل جربية معتبراً أنها واجب مقدس للدفاع عن الوطن وأن القوانين العراقية تعدّ التخلف عنها جريمة هروب من الجرائم المخلة بالشرف.

وفي سابق من امس أكد رئيس مجلس النواب هيبت الحلبوسي أن قانون "خدمة العلم" لا يهدف إلى عسكرة المجتمع، بل إلى تعزيز شعور الشباب بالانتماء إلى الوطن، رافضاً وصفه بـ"التجنيد الإلزامي"، تزامناً مع إنهاء المجلس القراءة الأولى للمشروع خلال جلسته الاعتيادية.

اعتراضات على القانون

في المقابل، أبدى عدد من أعضاء مجلس النواب العراقي، الأحد، اعتراضهم على المضي بإقرار مقترح قانون "خدمة العلم"، وبحسب وثائق ، فقد جُمعت عشرات التواقيع النيابية التي تطالب رئاسة المجلس بسحب المقترح مؤقتاً أو تأجيله إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة، وأخذ رأيها بشأنه، فضلاً عن تقييم واقع وزارة الدفاع والاحتياجات العسكرية.

وفي هذا الجانب، يرى الخبير الأمني عدنان الكناني أن هذا التوجه في الظروف الحالية يمثل جريمة كبرى بحق الشعب العراقي، مبيناً أن المصادقة على القانون قد تؤدي إلى انهيار الميزانية وحرمان الشباب من فرص العمل. ويضيف الكناني، أن الحل يكمن في توجيه الموازنات نحو تطوير مهارات الشباب عبر التدريب في مجالات حديثة مثل الحروب السيبرانية والحروب النفسية مؤكداً أن طبيعة الحروب أصبحت إلكترونية وليست بشرية ما يتطلب كوادر رقمية متخصصة بدلاً من التوسع في التجنيد التقليدي.

تحفظات سياسية

من جهته، يوضح عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية سعد العوادي أن مشاريع القوانين تمر بمراحل متعددة تبدأ بالقراءة الأولى التي لا تعني الإقرار، تليها القراءة الثانية ثم التصويت النهائي. ويكشف العوادي، أن هناك مطالبات نيابية بسحب مشروع القانون مشيراً إلى أن الاتجاه العام داخل البرلمان يميل نحو التكنولوجيا أكثر من الاعتماد على الموارد البشرية، مع وجود ترهل في القوى البشرية يقدّر بنحو مليون وستمائة ألف. كما يؤكد وجود امتعاض واسع داخل الكتل السياسية مع أغلبية تميل إلى رفض القانون، معتبراً أن المضي به حالياً يمثل مجازفة سياسية في ظل التحديات الاقتصادية والعسكرية.

رؤية داعمة للقانون

من ناحية أخرى، يرى الباحث في الشأن السياسي زيد الشمري أن قانون خدمة العلم يمثل خطوة مهمة لتعزيز الدولة وترسيخ الأمن الوطني موضحاً أنه لا يقتصر على الجانب العسكري فقط، بل يسهم في بناء جيل منضبط وواع يحمل روح المسؤولية والانتماء. ويضيف الشمري أن القانون سيعزز جاهزية الجيش ويحد من البطالة والفراغ فضلاً عن دوره في ترسيخ التعايش والانصهار الوطني بين مكونات الشعب داخل مؤسسة واحدة مؤكداً أن التطبيق الصحيح له يمكن أن يشكل ركيزة لبناء دولة أكثر استقراراً وقوة.

وشهد ملف التجنيد الإلزامي في العراق محاولات متكررة لإعادته إلى الإطار القانوني منذ عام 2003، إلا أنه لم ينجح حتى الآن في اجتياز المسار التشريعي بشكل نهائي.

فريق المقيم الوطني يواصل زياراته التقييمية للاعتماد المؤسسي في المعهد التقني بابل لليوم الثاني

الحقيقة - أوس ستار الغانمي

واصل فريق المقيم الوطني للاعتماد المؤسسي، بإشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، زياراته التقييمية في المعهد التقني بابل لليوم الثاني على التوالي، ضمن جهود تعزيز معايير الجودة الأكاديمية وترسيخ متطلبات الاعتماد المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي.

وجرت الزيارة بحضور ممثلي قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي في جامعة الفرات الأوسط التقنية، حيث كان في استقبال الوفد عميد المعهد الأستاذ المساعد الدكتور علي نجاح كاظم، وعميد كلية التقنيات الصحية والطبية بابل الأستاذ المساعد الدكتور رعد عجم، إلى جانب عدد من القيادات الأكاديمية والإدارية في المعهد.

وتهدف الزيارة إلى إجراء تقييم ميداني شامل لواقع الأداء الإداري والتنظيمي في أقسام المعهد، ومدى مطابقته لمعايير ومحاور ملف الاعتماد المؤسسي، والبحثي، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية للارتقاء بالمستوى الأكاديمي على المستويين المحلي والدولي.

ويأتي هذا التقييم ضمن سلسلة زيارات ميدانية ينفذها فريق المقيم الوطني العراقي بتكليف من جهاز الإشراف والتقويم العلمي، بهدف قياس مستوى الالتزام بمعايير الجودة الأكاديمية والمؤسسية، وضمان تطبيق أفضل الممارسات في إدارة العملية التعليمية.

أكد عميد المعهد أن "استمرار هذه الزيارات يعكس حجم الاهتمام الذي توليه الوزارة ورئاسة الجامعة بترسيخ ثقافة الجودة، وتطبيق معايير الاعتماد المؤسسي، بما يسهم في تطوير المسيرة العلمية والأكاديمية، ويعزز من مكانة المعهد ضمن خارطة التعليم العالي في العراق".

وتُعد هذه الزيارات خطوة مهمة نحو تحقيق الاعتماد المؤسسي الرسمي، بما يدعم جودة مخرجات التعليم ويواكب متطلبات التطور العلمي والتقني.

الصحاف: مذكرة تفاهم مرتقبة بين العراق وليبيا في قطاع حوكمة المياه

الحقيقة - متابعة

أعلن القائم بأعمال سفارة العراق لدى دولة ليبيا احمد الصحاف، عن قرب توقيع مذكرة تفاهم بين العراق وليبيا لتعزيز الخبرات المشتركة في قطاع حوكمة المياه.

وذكر بيان لسفارة العراق في ليبيا أن "القائم بأعمال سفارة العراق لدى دولة ليبيا أحمد الصحاف التقى وزير الموارد المائية الليبي حسني محمد عويدان، وناقش الجانبان سبل تفعيل التعاون المشترك بين بغداد وطرابلس".

وأضاف، أن "الجانبين اتفقا على إدامة التنسيق ومراجعة الأولويات بما يخدم قطاع الموارد المائية ويشمل توقيع مذكرة تفاهم مشتركة وتعزيز التطوير وبناء القدرات في مجالات الحوكمة المائية وادارة السدود والتخطيط الاستراتيجي "، مبينا أن "اللقاء تضمن تبادل وجهات النظر بعمق".

وأعرب الصحاف، بحسب البيان، عن وضع العراق لخبراته العلمية والفنية أمام الأشقاء في ليبيا للنهوض في هذا القطاع لمواجهة تحديات التغير المناخي والتصحر والفقر المائي ومعالجة المياه، فضلاً عن رفد المؤسسات المعنية بالطاقات والخبرات المشتركة.

الداخلية تعلن تسجيل قرابة 6 ملايين قطعة سلاح في البنك الوطني العراقي

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الداخلية، عن تسجيل قرابة ٦ ملايين قطعة سلاح في البنك الوطني العراقي.

وقال الناطق الرسمي للوزارة، العقيد عباس البهادلي، في بيان إن "ملف تنظيم السلاح سجل تقدماً واضحاً، حيث بلغ عدد مكاتب التسجيل (٨٦٤) مكتباً في عموم العراق وتم تسلم وتدقيق (٣١٠,٠٠٠) طلب استمارة تسجيل".

وأضاف ان "عدد الأسلحة المؤرشفة في البنك الوطني العراقي للأسلحة وصل إلى (٥,٨٠٠,٠٠٠) قطعة سلاح مرمزة ومعروفة"، مشيرا إلى أن "التسجيل يتم عبر تطبيق "عين العراق" واستمارة التسجيل مجانية، وتتولى المكاتب جميع الإجراءات من تسلم السلاح حتى منح الإجازة، مع استمرار التسجيل لغاية ٣١/١٢/٢٠٢٦".

البيئة تعلن اتخاذ أربعة إجراءات للحد من التلوث

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة البيئة، عن اتخاذها أربعة إجراءات للحد من التلوث، فيما توعدت المخالفين بإجراءات قضائية.

وقال وكيل الوزارة، جاسم الفلاحي،: إن "وزارة البيئة، هي وزارة رقابية تعمل بموجب قانون حماية وتحسين البيئة رقم 27 لسنة 2009، حيث يوجد تلوث غير مسبوق في العديد من مواردنا الطبيعية، وخصوصاً مواردنا المائية".

وأضاف، أن "الوزارة تحظى بدعم وإشراف من رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، ورئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، بالإضافة إلى دعم رئيس هيئة النزاهة، محمد علي اللامي، وديوان الرقابة المالية الاتحادي".

وأكد، أن "وزارة البيئة لديها العديد من الخطوات المهمة لتقليص حجم الملوثات البيئية، إذ باشرت تطبيق إجراءات فرض الإنذارات والغرامات، وإحالة المخالفين إلى القضاء، ومخاطبة المدعي العام وقضاة النزاهة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية حياة وصحة المواطنين".

مجلس الخدمة يطالب بإدراج 83 ألف درجة وظيفية في موازنة 2026

الحقيقة - متابعة

طالب مجلس الخدمة الاتحادي، بإدراج 83 ألف درجة وظيفية في موازنة 2026، فيما أكد جاهزيته لإتمام التعيينات وفق معايير الشفافية.

وقال رئيس المجلس، محي مرتضى القزويني ، إن "المجلس خاطب مكتب رئيس مجلس الوزراء، بشأن تخصيص (83) ألف درجة وظيفية ضمن مشروع موازنة عام 2026، في إطار جهوده المستمرة لمعالجة ملف التعيينات وتلبية احتياجات الشرائح المستحقة من الخريجين".

بدوره، أوضح عضو المجلس والمتحدث الرسمي باسم المجلس، فاضل الغراوي، أن "الدرجات المطلوبة تشمل الأوائل وحملة الشهادات العليا لغاية 1/1/2026، وقناة النخبة، فضلاً عن تخصيص درجات مستقلة لذوي الشهداء، والخريجين القدامى، والأقليات من ضمنهم ابناء الطائفة الكاكائية، والناجيات الإيزيديات، والمهندسين".

وأشار إلى أن "مجلس الخدمة العامة الاتحادي استكمل استعداداته الفنية والإدارية لإدارة ملف التعيينات بشكل كامل، من خلال تطوير قواعد البيانات، وتحديث أنظمة التقديم الإلكتروني، بما يضمن انسيابية الإجراءات وسرعة الإنجاز".

وبيّن أن "المجلس يعتمد آليات دقيقة تستند إلى معايير الشفافية والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، بعيداً عن أي تدخلات أو اعتبارات غير مهنية"، مؤكداً أن "عملية توزيع الدرجات الوظيفية ستتم وفق الاستحقاق القانوني والنقاط التفاضلية المعتمدة".

وأضاف أن "المجلس يعمل بالتنسيق مع الجهات البرلمانية والحكومية ذات العلاقة لضمان حسن توزيع الدرجات الوظيفية بين الوزارات والمؤسسات، بما ينسجم مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل ويسهم في تعزيز كفاءة الجهاز الإداري للدولة"، لافتا الى ان "المجلس ماضٍ في أداء مهامه الوطنية بمهنية عالية، ويضع على رأس أولوياته تحقيق العدالة الوظيفية وتكريس مبادئ الحوكمة الرشيدة في إدارة الموارد البشرية في القطاع العام".

رأي

رأي موجه الى أصحاب القرار في محافظة البصرة

طارق العبودي

أكثر شريحة مستحقة لمنح قطع الأراضي السكنية هم عمال وموظفو البلدية، وهذا يجسد المبادئ الإنسانية والوطنية والشرعية والأخلاقية، لأنهم يعانون من الضنك والعوز وتدني رواتبهم التي لا تتناسب مع مستوى المعيشة في البلد، وليس بمقدورهم شراء قطعة أرض، وأغلبهم يعيشون في بيوت متهالكة لا تصلح لسكن الإنسان في دولة تصدر يومياً أربعة ملايين برميل نفط.

وهؤلاء يؤدون عملاً يلامس صحة وحياة الإنسان، ويتعاملون مع النفايات، ولولاهم لانتشرت الأمراض والأوبئة. ومن المعروف أن حضارة ومدنية وتطور أي بلد تقاس من خلال نظافة ورقي مدنه. فمن الإنصاف والعدل شمولهم بالحقوق والامتيازات، ومنها منحهم قطعة أرض أسوة بالدوائر الأخرى، وهم أكثر استحقاقاً منهم.

ومن المعروف اجتماعياً وأدبياً وقانونياً أن الأجر على قدر المشقة. وهؤلاء هم أبناء بلدنا، يؤدون عملاً شاقاً ومضنياً، وهم يناشدون الجهات ذات العلاقة، وفي مقدمتهم السيد محافظ البصرة، لمنحهم قطعة أرض ليشعروا بالامتنان والاطمئنان والاستقرار، كونهم شريحة مهمة في هذا البلد، وليلمسوا أن لهم حضوراً في تفكير المسؤولين صناع القرار، وهذا استحقاق مشروع.

هل يعلم السادة المسؤولون أن رواتب هذه الشريحة العراقية لا تتعدى 350000 دينار شهرياً؟ هل هذا من الإنصاف والعدل؟ وهل هذا يرضي ويقنع من له ضمير؟ ومن يشعر بمعاناة ابن بلده الذي يتضور من الجوع والحاجة والحرمان، وهو كما ذكرنا يقدم عملاً إنسانياً ووطنياً وصحياً، ولولاهم لانتشرت الأمراض والأوبئة في عموم البلد؟

فازرعوا الأمل والبسمة في قلوب هذه الشريحة المظلومة، ليسجل التاريخ أنكم أديتم الأمانة بكل عدل وإنصاف.

لماذا ينظر إلى هذه الشريحة بالتهميش والإلغاء، في حين أن جميع دول العالم تولي اهتماماً ورعاية خاصة لعمال النظافة بشكل استثنائي، حتى يطلق عليهم في هذه الدول تسمية مهندسي النظافة عرفاناً بدورهم الإنساني والوطني والصحي في خدمة مجتمعهم؟

من هي الجهة الرسمية التي تحرم هذه الشريحة من حقوقها، ولماذا؟ في الوقت الذي تذهب فيه أموال البلد إلى جيوب الكثيرين ممن لا يستحقونها، وهذا مخالف للإيمان والعدل والإنصاف الذي يتشدق به البعض. فالإيمان يتجسد بالمواقف لا بالشعارات ولا بالوعود الكاذبة. ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

جلسة حوارية مع الباحثة والمخرجة السينمائية هالة البرقاوي

هالة البرقاوي مخرجة سينمائية وباحثة دكتوراه في مجال الفنون والتصميم والوسائط الفنية بالمعهد العالي للفنون الجميلة بنابل، جامعة قرطاج. تلقت تكوينها الأكاديمي في عدد من المؤسسات الجامعية التونسية، حيث تحصّلت على شهادات في اختصاص فنون الملتيميديا، من بينها إجازة وماجستير مهني وماجستير بحث بالمعهد العالي لفنون الملتيميديا بجامعة منوبة، مما أتاح لها تكوينًا يجمع بين البعد الفني والتقني والنظري.

تنتمي إلى مخبر البحث العلمي في الثقافات والتكنولوجيات والمقاربات الفلسفية (الفيلاب) ضمن مشروع الواقع الافتراضي، حيث تهتم بدراسة تقاطعات الإبداع مع الوسائط الرقمية، خاصة في ظل التحولات التي يعرفها الذكاء الاصطناعي وانعكاساته على الممارسة الفنية والسينمائية.

تختص هالة البرقاوي في مجالي الملتيميديا والسينما، وتجمع في مسارها بين البحث الأكاديمي والممارسة الإبداعية، حيث أخرجت عددًا من الأعمال السينمائية، من بينها فيلم بنت جبل وفيلم حواء، وتتمحور اشتغالاتها الفنية حول قضايا المرأة، خاصة المرأة الريفية، من خلال تحليل تمثلاتها داخل الصورة السينمائية الوثائقية التونسية، بما يفتح أفقًا للتفكير في العلاقة بين الصورة والهوية والواقع الاجتماعي.

وقد شاركت أعمالها في عدد من التظاهرات السينمائية داخل تونس وخارجها، حيث تحصّلت على عدة جوائز، مما يعكس حضورها في المشهد السينمائي المعاصر.

تنصب اهتماماتها البحثية على تحليل تمثلات المرأة في السينما التونسية، إلى جانب دراسة تحولات الكتابة السينمائية في ظل الذكاء الاصطناعي، وخاصة في سياق التفاعل بين الإنسان والخوارزمية وما يطرحه ذلك من أسئلة حول مفهوم المؤلف، وطبيعة المعنى، ومستقبل الكتابة السينمائية.

التقيناها وأجرينا معها الحوار التالي:

حاورها في تونس / طارق العمراوي

كيف تم استقدام الذكاء الاصطناعي ولماذا؟

لم يتم استقدام الذكاء الاصطناعي إلى السينما كطفرة مفاجئة، بل كحصيلة مسار تاريخي بدأ مع الرقمنة وتطور المؤثرات البصرية، ثم تعزز مع ثورة البيانات والتعلم الآلي. في البداية اقتصر حضوره على تحسين الصورة ومعالجة اللقطات داخل مرحلة ما بعد الإنتاج، لكنه سرعان ما تحول إلى أداة تحليل وتوقع قادرة على قراءة السيناريوهات، واستشراف تفاعل الجمهور، واقتراح اختيارات جمالية وسردية.

ومع تطور تقنيات التعلم العميق توسع دوره ليشمل توليد الصور، وإعادة تركيب الوجوه، واستنساخ الأصوات، بل وحتى المساهمة في كتابة النصوص وبناء العوالم السينمائية. هذا التدرج يكشف أن الذكاء الاصطناعي لم يدخل السينما من باب واحد، بل تسلل إليها عبر مختلف مراحل الإنتاج، إلى أن أصبح جزءًا من بنيتها الداخلية.

ويعود هذا الإدماج إلى جملة من الدوافع المتداخلة؛ أولها اقتصادي، حيث تسعى شركات الإنتاج إلى تقليص الكلفة وتسريع زمن الإنجاز دون التضحية بالجودة، خاصة في صناعة تقوم على المنافسة العالية والمخاطرة المالية. وثانيها جمالي وإبداعي، إذ يتيح الذكاء الاصطناعي إمكانيات غير مسبوقة في خلق الصور والعوالم، مما يفتح أفقًا جديدًا أمام المخيال السينمائي ويمنح المخرجين أدوات تتجاوز حدود الواقع الفيزيائي. أما الدافع الثالث فهو صناعي تكنولوجي مرتبط بتحول المنصات الرقمية مثل Netflix و Disney إلى فاعلين رئيسيين في الإنتاج، حيث تعتمد هذه الشركات على تحليل البيانات وخوارزميات التوصية لفهم الجمهور وتوجيه المحتوى، مما جعل الذكاء الاصطناعي عنصرًا استراتيجيًا في صناعة القرار الفني.

وفي هذا السياق يمكن استحضار فيلم رجل الجوزاء Gemini Man كمثال دال على هذا التحول، حيث لم يقتصر استخدام التكنولوجيا على إزالة الشيخوخة عن الممثل ويل سميث، بل تم خلق نسخة رقمية كاملة منه في شبابه، تجسد شخصية قائمة بذاتها داخل السرد. هذه النسخة ليست مجرد استرجاع زمني، بل بناء خوارزمي لهوية بصرية جديدة تم إنتاجها انطلاقًا من بيانات سابقة وتحليل دقيق للملامح والحركات. بذلك يصبح الجسد السينمائي قابلاً للاستنساخ وإعادة التشكيل، ويتحول الأداء من تعبير فردي إلى نتاج تفاعل بين الممثل والتقنية.

ومن هنا يطرح حضور الذكاء الاصطناعي إشكاليات نقدية عميقة تتعلق بموقع الإنسان داخل العملية الإبداعية: هل ما يزال المخرج هو صاحب الرؤية أم أصبح موجّهًا ضمن منظومة خوارزمية تقترح وتعدّل وتعيد تشكيل النتيجة في شراكة مع أنظمة ذكية تعيد تعريف مفاهيم المؤلف والخيال والهوية؟

هل للذكاء الاصطناعي حدود اليوم وغدا وعلينا أن نرسمها كي لا يستوعبنا ويستولي علينا؟

في سياق التفكير في الذكاء الاصطناعي داخل السينما لا يمكن اختزال المسألة في خوف تبسيطي من استيلاء الآلة على الإنسان، بل ينبغي قراءتها كتحول عميق في أنماط إنتاج المعنى وتوزيع السلطة داخل الفعل الإبداعي. فالذكاء الاصطناعي في وضعه الراهن يظل منظومة خوارزمية لا وعي لها ولا قصدية، محكومة ببيانات ينتجها البشر ويؤطرونها، وحدوده التقنية واضحة في اعتماده على ما هو متاح من معطيات. غير أن خطورته لا تنبع من استقلاله، بل من قابليته لأن يدمج داخل منظومات اقتصادية وصناعية قادرة على توجيه الذوق والإنتاج.

ومع تسارع تطور هذه التقنيات وانتشارها داخل مختلف مراحل الصناعة السينمائية، من الكتابة إلى التوزيع، يبرز تحول نوعي يتمثل في انتقال مركز القرار من الرؤية الفردية إلى منطق الاحتمال الحسابي. فعندما تعتمد منصات مثل Netflix وDisney على تحليل البيانات لتحديد ما يُنتج وما يُروج، يصبح الإبداع مهددًا بأن يُختزل في ما هو قابل للتوقع والقياس بدل أن يظل مجالًا للمغامرة والتجريب. وهنا يتشكل ما يمكن تسميته بالتحول الخوارزمي للذوق، حيث لا تعكس الأعمال الفنية رؤية مؤلفها فقط بل أيضًا حسابات غير مرئية تتحكم في توجيهها.

في هذا السياق، فإن الحديث عن حدود الذكاء الاصطناعي لا ينبغي أن يُفهم كدعوة إلى تقييد التقنية، بل كضرورة لإرساء إطار نقدي وتنظيمي يحفظ التوازن بين الابتكار والإنسان. هذه الحدود ليست تقنية فقط، بل قانونية تتعلق بحماية الحقوق والملكية، وأخلاقية تتعلق بالشفافية وعدم التلاعب بالصورة والهوية، وثقافية تتعلق بالحفاظ على التعدد والاختلاف. فالمخاطر الحقيقية لا تكمن في أن تستولي الآلة علينا، بل في أن نفقد نحن القدرة على مساءلة الأدوات التي نستخدمها وأن نسلم زمام الإبداع لمنطق الخوارزميات دون وعي.

بذلك يصبح رسم هذه الحدود فعلًا واعيًا يهدف إلى إعادة تموضع الإنسان داخل العملية الإبداعية، لا كعنصر مهدد بل كمرجعية أساسية للمعنى. فالذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون امتدادًا للخيال البشري بشرط ألا يتحول إلى بديل عنه، وأن يبقى الإبداع فضاءً مفتوحًا للتجربة والاختلاف لا مجرد نتيجة داخل معادلة رقمية.

كيف تقدمين إشكالية الإلهام البشري والتوليد الآلي؟

لم يعد الحديث عن الإبداع اليوم ممكنًا خارج التوتر القائم بين الإلهام البشري والتوليد الآلي، حيث لم تعد الذات المبدعة تحتكر إنتاج المعنى كما كان مفترضًا في التصورات الكلاسيكية. فالإلهام بوصفه فعلًا داخليًا يرتبط بالتجربة والذاكرة والحدس يجد نفسه اليوم في مواجهة أنظمة قادرة على إنتاج نصوص وصور وسرديات كاملة انطلاقًا من تحليل كمي هائل لمعطيات سابقة.

هنا لا يعود السؤال: هل تستطيع الآلة أن تبدع؟ بقدر ما يصبح: ماذا يبقى من الإبداع حين يعاد تعريفه خوارزميا؟

إن التوليد الآلي لا ينتج من فراغ، بل يقوم على إعادة تركيب أنماط موجودة، وهو ما يضع مفهوم الأصالة موضع مساءلة. فهل الإبداع البشري نفسه بعيد عن هذا المنطق، أم إنه بدوره شكل من أشكال إعادة التشكيل، لكن بوساطة تجربة ذاتية ووعي تاريخي؟ في هذه النقطة يتلاشى الحد الفاصل بين الإنسان والآلة، ليس لأنهما متطابقان، بل لأن كليهما يشتغل على الذاكرة: الإنسان عبر الذاكرة الحية، والآلة عبر البيانات.

غير أن الفارق الجوهري يكمن في القصدية؛ فالإنسان يبدع انطلاقًا من رغبة وسؤال وقلق وجودي، بينما تعمل الآلة ضمن منطق الاحتمال والحساب. ومع ذلك فإن هذا الفارق مهدد بالتلاشي على مستوى التلقي، حيث يصبح من الصعب أحيانًا التمييز بين ما هو إنساني وما هو مولد، خاصة في سياق صناعي تحكمه خوارزميات التوقع كما في منصات مثل Netflix و Disney.

من هنا تتبلور الإشكالية في مستوى أعمق: لسنا أمام صراع بين طرفين، بل أمام إعادة تشكيل لمفهوم الإلهام ذاته. هل يظل الإلهام تجربة ذاتية خالصة أم يصبح نتيجة تفاعل مع أنظمة ذكية تقترح وتوجه وتعيد صياغة الفكرة؟ وهل المؤلف في هذا السياق ما يزال أصل العمل أم مجرد وسيط داخل شبكة إنتاجية أوسع؟

بذلك لا يكمن الرهان في الدفاع عن نقاء الإبداع البشري، بل في فهم هذا التحول المركب حيث يتحول الإلهام من لحظة فردية إلى عملية موزعة تتقاطع فيها الذات مع الخوارزمية. وهنا تتجلى أزمة موت المؤلف ليس بوصفها اختفاءه، بل تحوله من مصدر وحيد للمعنى إلى عنصر ضمن منظومة تنتج الإبداع بشكل جماعي، وإن كان هذا الجماعي هذه المرة يشكل الآلة.

وفي ضوء ما سبق يمكن استدعاء أطروحة رولان بارت حول موت المؤلف ليس بوصفها نهاية لسلطة الكاتب، بل كبداية لتحول أعمق يتجاوز حتى ما تصوره بارت نفسه. فإذا كان قد نقل مركز إنتاج المعنى من المؤلف إلى القارئ، فإن الذكاء الاصطناعي اليوم يوسع هذا الانزياح ليشمل بنية الإنتاج ذاتها، حيث لم يعد النص نتيجة ذات فردية، بل أصبح نتاج تفاعل معقد بين الإنسان والآلة.

وهنا لا يتراجع المؤلف فحسب، بل يُعاد تشكيل موقعه داخل منظومة خوارزمية تُسهم في اقتراح الأفكار وصياغة السرد وإعادة بناء الصورة.

بذلك لا نكون أمام موت المؤلف كما صاغه بارت، بل أمام تحول نوعي نحو توزع المؤلف، حيث تتقاسم الذات المبدعة مع الأنظمة الذكية سلطة إنتاج المعنى، في سياق يعيد تعريف الإبداع بوصفه فعلًا مشتركًا لا يُختزل في مصدر واحد.

هل يمكن أن يعوض الذكاء الاصطناعي كاتب السيناريو في النهاية؟

لا يبدو أن الذكاء الاصطناعي قادر في المدى القريب على تعويض كاتب السيناريو بشكل كامل، بقدر ما يسهم في إعادة تشكيل دوره داخل العملية الإبداعية. فهذه التقنيات قادرة على اقتراح أفكار وبناء حبكات وتسريع كتابة المسودات، لكنها تظل مرتبطة بأنماط سابقة ومعطيات مخزنة، ولا تمتلك تجربة إنسانية أو وعيًا سياقيًا يمكّنها من إنتاج معنى عميق أو رؤية أصيلة.

فالسيناريو ليس مجرد بناء تقني، بل فعل تأويلي يرتبط بالحس والذاكرة والسؤال الوجودي، وهي عناصر يصعب اختزالها في منطق خوارزمي. ومع ذلك فإن حضور الذكاء الاصطناعي سيحدث تحولًا في موقع الكاتب، الذي لم يعد المصدر الوحيد للنص، بل فاعلًا ضمن منظومة تشاركية تتداخل فيها الرؤية البشرية مع إمكانيات الآلة. وبالتالي فإن المستقبل لا يتجه نحو استبدال كاتب السيناريو، بل نحو ظهور كاتب جديد يشتغل مع الذكاء الاصطناعي دون أن يتخلى عن جوهر الإبداع بوصفه تجربة إنسانية أولًا وأخيرًا.

الغربة.. حين تتسع المسافات وتضيق الأرواح

محمد مؤنس

لم تعد الغربة مجرد انتقال عابر من مكان إلى آخر، بل تحولت إلى حالة إنسانية معقدة تتداخل فيها مشاعر الفقد والحنين والاغتراب الداخلي. قد يظن البعض أن السفر يفتح الأبواب ويوسع الآفاق، وهذا صحيح في ظاهره، لكنه يخفي في عمقه ثمنًا نفسيًا باهظًا يدفعه الإنسان حين يُقتلع من جذوره ويُلقى به في بيئة لا تشبهه.

الغربة ليست فقط أن تكون بعيدًا عن الوطن، بل أن تفقد الإحساس بالمكان الذي يحتضنك. هي أن تمشي في شوارع مزدحمة ولا تجد وجهًا يعرفك، وأن تتحدث بلغة لا تعبّر عنك تمامًا، وأن تضحك في مواقف لا تشبه روحك فقط لتبدو منسجمًا مع محيطك. إنها شعور دائم بأنك خارج السياق، حتى وإن كنت حاضرًا جسديًا.

في الغربة تتغير تفاصيل صغيرة كانت في الوطن بديهية: صوت الأم، رائحة البيوت القديمة، جلسات الأصدقاء، وحتى الصمت؛ هنا كان له معنى مختلف، أما هناك فيتحول كل شيء إلى فراغ ممتد تحاول ملأه بأي شيء، لكنه يبقى ناقصًا، لأن ما ينقصه ليس شيئًا بل أشخاص.

الغربة أيضًا امتحان قاس للذاكرة، فهي لا تكتفي بإبعادك عمن تحب، بل تجعلك تعيش عليهم من خلال الذكريات فقط. ومع مرور الوقت تصبح هذه الذكريات سلاحًا ذا حدين؛ تمنحك الدفء أحيانًا، لكنها في كثير من الأحيان تفتح أبواب الحنين على مصراعيها، فتغدو أكثر ألمًا من الواقع نفسه.

ولا تقف آثار الغربة عند حدود الحنين، بل تمتد إلى النفس البشرية بشكل أعمق. يشعر الإنسان أحيانًا بانقسام داخلي بين ما كان عليه وما أصبح عليه، بين ثقافته الأصلية ومتطلبات المجتمع الجديد. هذا الصراع الصامت قد يولد عزلة داخلية، حتى وإن بدا الشخص ناجحًا ومندمجًا من الخارج. فكم من مغترب يبتسم في النهار ويصارع وحدته في الليل.

علاقاتنا اليوم امتدت عبر القارات حتى باتت تشمل العالم بأسره، لكن هذا الاتساع لم يعوض ذلك القرب الحقيقي الذي كان يجمعنا يومًا. ولو عدنا إلى الوراء لوجدنا أن كثيرًا من الأسماء التي كانت جزءًا من يومياتنا أصبحت اليوم بعيدة، لا يجمعنا بها سوى اتصال عابر أو رسالة متقطعة.

هناك، في منافٍ متفرقة، يعيش أصدقاؤنا تجاربهم الخاصة مع الغربة، كل بطريقته، لكن الألم واحد.

سلام الدراجي (أبو أحمد) في أستراليا يواجه واحدة من أقسى صور الغربة، حين يتزامن الفقد مع البعد. فقد والدته وشقيقته خلال فترة قصيرة ولم يكن بقربهما. أي غربة أقسى من أن تفقد أحبّتك وأنت عاجز حتى عن وداعهم؟ هناك، حيث لا شيء سوى الذكريات، تتحول الدموع إلى لغة يومية، والصمت إلى رفيق دائم.

وعباس الأزرقي، المسرحي الذي كان يومًا حاضرًا بصوته وحضوره، اختفى خلف المسافات. انقطعت أخباره، وكأن الغربة لم تكتف بإبعاده، بل ابتلعته في صمتها الطويل. هذا النوع من الغياب لا يوجع لأنه مفاجئ، بل لأنه بطيء يتسلل دون أن نشعر.

أما عادل زينل، الإعلامي المميز والإنسان القريب من القلوب، فقد أخذته الغربة إلى كاليفورنيا. هناك حيث كل شيء سريع ومتاح، لكنه يفتقد ذلك الدفء الإنساني الذي كان يحيط به. فالغربة ليست نقصًا في الإمكانيات، بل نقص في المعنى.

وفي بريطانيا يقف سعيد بوردا أمام تحدٍ مضاعف، حيث تتقاطع الغربة مع المرض. في مثل هذه اللحظات يدرك الإنسان أن القرب ليس رفاهية، بل حاجة إنسانية أساسية، وكم تكون الغربة قاسية حين يحتاج الإنسان إلى سند حقيقي فلا يجد إلا أصواتًا بعيدة.

ورعد قاسم وقيس قاسم، صديقا الطفولة، فرقتهما البلدان كما فرقتنا الحياة جميعًا. لكل منهما طريقه، لكن الذاكرة ما زالت تحتفظ بتلك الأيام التي لم تكن فيها المسافات تعني شيئًا.

ثم يقف الأخ الودود نصير ميخائيل بعيدًا في كندا، بعد أن باع كل ما يملك من دار وما يتعلق بها ليستقر هناك، بحثًا عن الراحة وتحقيق الأمل. لكن هيهات، فالذاكرة لا تزال تحتفظ بكل التفاصيل.

إن الغربة في جوهرها ليست مجرد رحلة مكانية، بل تجربة وجودية تعيد تشكيل الإنسان من الداخل. قد تمنحه قوة وصلابة، لكنها تترك فيه أيضًا ندوبًا خفية لا تُرى. وهي، رغم قسوتها، تكشف لنا قيمة ما فقدناه، وتذكرنا بأن الإنسان لا يعيش بالمكان وحده، بل بمن يحب.

وفي النهاية يبقى السؤال معلقًا: هل نتعلم التعايش مع الغربة، أم أننا نقضي العمر نحاول فقط التخفيف من وطأتها؟ ربما لا تكون الإجابة واحدة للجميع، لكن المؤكد أن الغربة ستظل دائمًا ذلك الشعور الذي لا يمكن وصفه بالكامل... إلا لمن عاشه.

الترامبية مصطلح جديد سيدخل التاريخ

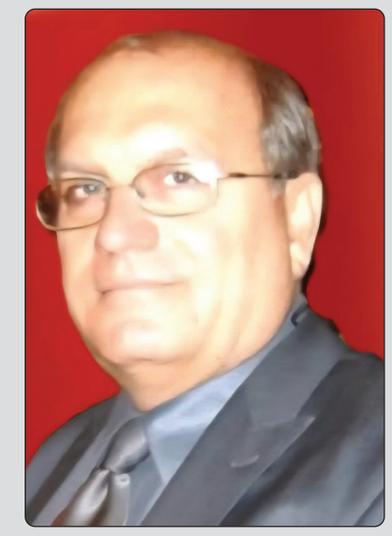

محمد الكحط

نعم، إن مصطلح "الترامبية" سيدخل التاريخ، سجّلوا ذلك عني. سيدخل بوصفه تعبيرًا عن الوجه الأسود، وعن البلطجة والاستهتار الدولي، وزيف الديمقراطية وحقوق الإنسان التي تتشدق بها الرأسمالية. نعم، سيدخل التاريخ من بابه الأسود المشؤوم، كما دخلت "المكارثية"، بل أسوأ منها؛ لأن المكارثية كانت تستهدف الفكر الشيوعي واليساري وكل ما هو ماركسي، بل شملت حتى من يتبنى القيم الإنسانية ويدافع عنها، وإن كان مستقلاً.

أما الترامبية، فقد استهانت بكل القوانين الدولية، وفاحت منها رائحة الإمبريالية العفنة. وصدق حدس ماركس؛ فها هي البربرية تعود من جديد، فهذا ترامب يريد ضم كندا، ويرغب في احتلال أو شراء الجزيرة الدنماركية (غرينلاند)، واستولى على نفط فنزويلا، ويسعى إلى نفط إيران، ومعادن أوكرانيا الثمينة، ويفكر باحتلال كوبا، وهكذا، شيئًا فشيئًا، تُنسف المعاهدات والمواثيق الدولية، ومبادئ الأمم المتحدة.

ولم يسلم منه حلف الناتو، رغم أن الولايات المتحدة جزء أساسي فيه، إذ تجاوز كل مستلزمات اللياقة والدبلوماسية حين نعت دول الحلف بالجبناء علنًا، وسخر من رئيس أوكرانيا وغيره من الرؤساء، وتطاول على ملوك وحكام ورؤساء دول بألفاظ نابية تفضح البيئة التي جاء منها: مستنقع إبستين، وصالات القمار، وبيوت الدعارة، ناهيك عن اصطفافه مع الحكام الصهاينة، قتلة الأطفال ومرتكبي المجازر، أمام العالم، بحجج واهية، ولا يزالون يرتكبون الجرائم ليل نهار في فلسطين ولبنان وغيرها.

اليوم، يُعاد إنتاج هتلر وموسوليني بصيغ جديدة؛ فهتلر أراد للعرق الألماني قيادة العالم، أما ترامب فيريد لعشيرة إبستين أن تحكم العالم بسلوكياتها، القائمة على الرذيلة والخسة والقتل والإجرام. عن أي ديمقراطية يتحدث ترامب ويريدها لبعض الدول...؟ وأين الديمقراطية في أمريكا...؟ إن الديمقراطية، بالنسبة للشعوب الغربية، وبخاصة أنظمتها، تعني الليبرالية، بما تشمل من انتخابات حرة، وسيادة القانون، والفصل بين السلطات، وحماية الحريات الأساسية.

ورغم أن الديمقراطية قد ترسخت عبر عقود طويلة، وقدّمت خلالها هذه الشعوب تضحيات جسامًا للوصول إلى هذه المرحلة، فإننا نرى اليوم أن الناخبين يتأثرون بأبواق الدعاية الانتخابية وما يتخللها من تضليل، تُرصد له الأموال والخطط لخلق أجواء زائفة بعيدة عن الشفافية، تُرفع خلالها الشعارات والوعود الرنانة.

أما الديمقراطية الأمريكية، التي يعدّها البعض نموذجًا يُحتذى به، فما هي إلا صورة مشوهة للديمقراطية التي تعني حكم الشعب، فأي شعب يحكم في أمريكا؟ كم عدد ممثلي العمال والفلاحين في الكونغرس الأمريكي؟ وكم من أبناء الكادحين يستطيع الوصول إلى مواقع القرار في الولايات المتحدة؟

وهل يعلم البعض أن المحكمة العليا، وهي إحدى السلطات الثلاث الرئيسة في أمريكا، بل تُعد أعلى سلطة قضائية، تتكون من تسعة قضاة غير منتخبين يُعيَّنون مدى الحياة؟ وأن مجلس الشيوخ لا يقوم على تمثيل سكاني عادل، إذ ترسل كل ولاية عضوين فقط، بغض النظر عن عدد سكانها؟ فولاية ككاليفورنيا، التي يتجاوز عدد سكانها ثلاثين مليون نسمة، لها التمثيل نفسه لولاية كأريزونا، التي يقل عدد سكانها عن أربعة ملايين. وهكذا، لا يوجد تمثيل حقيقي للمواطنين، لا في العدد ولا في المصالح.

ومن يحكم فعليًا هم أصحاب رؤوس الأموال، ومجمعات الصناعات العسكرية، ومالكو البنوك ووسائل الإعلام وشبكات الاتصال، الذين يسيطرون على مفاصل الاقتصاد العالمي وتسويق النفط.

إن العالم اليوم يمر بمرحلة مخاض عسير، تتشابك فيها المصالح، ويتصاعد فيها الصراع على الطاقة والمعادن والطرق اللوجستية. وللأسف، صعدت في أوروبا حكومات تابعة لمجموعات النفوذ ذاتها، بينما يواصل ترامب نهجه، رغم الاحتجاجات الواسعة ضده في أمريكا، وكأن لديه مخططات يسعى لتنفيذها قبل مغادرته السلطة. والعالم يتفرج؛ فلا نكاد نسمع أصواتًا رادعة قوية من الصين أو روسيا أو أوروبا، إلا في حدود ضيقة، بينما تستمر اللعبة.

إن ما تتطلبه المرحلة اليوم من الحريصين على الديمقراطية هو بناء قاعدة جماهيرية واعية، والنضال من أجل نظام عالمي جديد يواكب العصر، لا يسمح بالتجاوزات ولا بالحروب، ويمنع انتهاك القوانين الدولية، كما يتطلب وجود محاكم دولية فاعلة تدعم الديمقراطية، وتعيد لها مصداقيتها، وتكفل احترام حقوق الإنسان فعلًا لا شعارًا.

اليوم، تبدو الديمقراطية جسدًا بلا روح، وإحياؤها يتطلب توسيع الحريات العامة دون تضييق أو تلاعب، وصيانتها عبر التوعية المستمرة بقيمها ومبادئها. فالديمقراطية، رغم نواقصها، تبقى الأمل الأفضل للشعوب، وتطويرها وصيانتها مسؤولية إنسانية تجاه حاضرنا ومستقبلنا.

أما "الترامبية"، فستبقى وصمة عار في جبين الإمبريالية البربرية.

تلك السنوات

الچايات أكثر من الرايحات

رحيم العراقي

كنت اصحو على شجار الفجر بين ابي رحمه الله و امي أطال الله بعمرها، والذي يعقب آذان وصلاة الفجر حيث يعلو صوت ابي و هو يردد نفس العبارة عدة مرات في مثل هذا الوقت :

- يا أم كريم ، الچايچي اللي بالشارع ، و الچايچي اللي بالعبخانه ، و الچايچيه يم دايرة الكهرباء واللي بالكرخ ، كلهم يعرفوني اشرب الچاي ثكَيل و شكر خفيف .. بس انتي صار عشرين سنة تشربيني كنداغ مو چاي..

فللشاي طقوسه الخاصة لدى أبي تنتهي بتدخين سيكارة (جمهوري) قبيل ذهابه الى موقف سيارات مصلحة الكهرباء ..

عرف العراقيون الشاي بعد الاحتلال البريطاني عام 1914،اي قبل ولادة ابي عام 1922 و انفرد في بيعه احد العطارين في محلة الحيدرخانه المطلة على شارع الرشيد، وشيئا فشيئا اتسع نطاق تجارته وانتقل إلى بقية المدن العراقية و اصبح شرب الشاي جزءا من حياة العراقيين وطقسا حميماً من طقوسها حتى في عز ظهيرة الصيف ، و ليس في الشتاء فقط. فحين يدخل الضيف البيت العراقي يوضع الماء على النار وتُجهَز الاستكانات والقوري (ابريق الشاي) والسكر الموضوع في إناء خاص (الشكردان) أو (السكرية) بلهجة المصريين وهي التي جعلها الروائي الراحل نجيب محفوظ عنوانا لإحدى رواياته .

وفي ليالي الشتاء الباردة تجتمع العائلة حول موقد النار أو المنقلة او المدفاة ، وتتناول الشاي مع القصص والحكايات ، أما في الأعياد فيجري تناول الشاي طوال اليوم بسبب كثرة الضيوف. وأحيانا يتناوله الناس للتسلية وإبعاد السأم والضجر. و كانت المقاهي تستخدم القهوة فسميت كَهاوي وحين انتشر الشاي وحل محل القهوة أصبحت تسمى چاي خانه، وبذلك غدا الشاي الشراب المفضل لدى عامة الناس الذين يتلذذون بشربه بواسطة الاستكان فقط ولا يميلون إلى شربه بالكؤوس حتى دخول العمالة المصرية للعراق .

و نشأت مع الشاي معتقدات و خرافات طريفة فمثلا إذا وضع الچايچي أو المضيف أو حتى الزوجة في استكانك ملعقتين يقولون لك سوف تتزوج بأخرى إذا كنت متزوجا، أو ستتزوج اثنتين إذا كنت أعزب.

ولأن علاقة العائلة العراقية بالشاي علاقة فريدة. دخل الشاي في مفاصل حياتها، من خلال قصص وقصائد ولوحات فنية وأغنيات أشهرها :

خدري الچاي خدريه عيوني المن أخدره
مالچ يبعد الروح دومچ مكدرة
احلف ما أخدره ولا اكَعد كَباله
الا يجي المحبوب واتهنه بجماله .

و قد يُشرب الچاي كعادة أو للتسليه وإبعاد السأم والضجر أو (تعويد) فالبعض ان لم يشربه يصاب بالصداع وهكذا حال العراقيين بشهر رمضان فهو يتحمل الجوع والعطش ولكنه لا يتحمل الأمتناع عن شرب الشاي وتدخين الجگارة وهذا البعض استفاد من فتوى ذكية أجازت له التدخين أثناء الصوم ، فكان طعم السيكارة غير مستساغ مما دفعه الى تركها من تلقاء نفسه طوال ساعات الصوم .

و من شروط أو آداب الشاي أن يقدم للضيف حال دخوله البيت و يكون ساخناً وغير ناقص ولا مملوء يطفح على صحن الاستكان .

في المقاهي قديماً، كان (الكهوچيه أ و الچايچيه) يعملون انواعاً مختلفة من المشروبات الساخنة ، فهناك كان (شاي الزعفران و الدارسين و الحليب وشاي ماوي وورد لسان الثور والحامض .) و الميزه المشتركة بين كل هذه الخيارات هو وجود الچاي بها مخلوطا مع نكهات اخرى .

وكان رواد المقاهي في الايام الخوالي .. يتنادون على عامل المقهى :جيب چاي للاستاذ، وآخر يقول : اريده من راس القوري ما أريده سنگين، وآخر : اريده هواية حلو، وآخر : اريد شكره قليل، وبعض الأحيان ترى اعتراضات من مدمني الشاي فتراهم ينتقدون نوعية الشاي كأن يقول:

- هذا محترگ ، وهذا شاي فاير، وهذا حلو هواية، وهذا طوخ وهذا كنداغ إو كنداغ كما يسميه و هو خفيف جدا اي ان نسبة الماء به كثيره جدا ، وهذا شاي بارد وبلاله..

وهناك من يقول عند تقديم الچايچي چاي سنگين : هذا ثكَيل قابل آني ماكل پاچه ، ومن يقول عند اول جلوسه اريد چاي يگعد الراس و هو الچاي المعدل يتم تحضيره على نار هادئة وليس نارا قوية وهذا يعني ان تحضيره قبل تقديمه يحتاج لوقت اطول مثل چاي أبو ناطق في الصالحية الذي كنا (نتحسر) عليه في الغربة.

و كنا في مقتبل شبابنا لا نشرب الچاي في بيوت أقاربنا في البصرة خاصة بعد المسموطة بسبب الماء المج الذي يجعل طعمه غير مقبول ، ونقصد بعض المقاهي البصراوية لاحتسائه من ايدي چايچية خبراء و منها مقهى السباع بسوق البصرة و مقهى أم كلثوم بشارع الكويت و كازينو البدر و مقهى المرحوم ابو خالد و مقهى الأسوار في ام البروم و مقهى منكِاش في الجمهورية التي كانت مركزا ثقافيا بأمتيازو من روادها الشاعر الشهيد ذياب گزار(أبو سرحان) والشاعر الشهيد فالح الطائي والشاعر مهدي عبود السوداني والفنان عبد البطاط والفنان محمد سعيد الربيعي والفنان عباس الخالدي ومن الرياضيين هادي احمد واصطيفان وسمير لعيبي ومحمد ولي وعبد وحيوح وغيرهم.

و في الغربة لم نحتس الچاي المغربي الأخضر وان كان ينفع في اليوم الأسود بل الشاي العراقي في بيوتنا والمطاعم العراقية هناك ، وكذلك الشاي المصري الـ (تكَيل زي الحبر) رغم اننا و تحت ظروف الفاقة والحصار شربنا الشاي المغشوش و المستخدم حيث كان بعض المحتالين يجمعون (البثل) و يجففونه ويبيعونه لنا في أكياس الشاي الأصلي .

و من البرامج التي أعددتها لقناة دبي برنامج (چاي الضحى) و بعد بث كل حلقة كنا نتمتع بشرب الشاي العراقي الذي يعد خصيصا لضيوف وكادر البرنامج من قبل الچايچي العراقي أبو عمشه ، رحمه الله ، و يضع القوري على السماور ، ويستخدم زي الچايچية البغادّة و يحمل القوري بـ (البيز) ، والبيز كما تعرفون خرقة صغيرة مبطنة وسميكة توضع في اليد لحمل دلة القهوة أو إناء الشاي (الكتلي أو القوري) لاتقاء الحرارة ،ولا بد لي أن أذكر بهذه المناسبة قصة مثل عراقي:

يحكى أن بدويا زار بغداد لاول مرة و جلس في إحدى المقاهي ،وبينما هو جالس ،إذا به يسمع أحد الصناع يصيح بصوت عال (جيب البيز)والآخر يوصي صانعا اخر وبصوت عال (ودي البيز) ولم يسبق له أن سمع بـ (البيز) فظن أنه شيء مهم للغاية لذا تنادوا فيما بينهم عليه، وأراد معرفته ،فسأل أحد الجالسين بجانبه عن مدلول الكلمة فأفهمه معناها وأشار اليها وهي بيد حامل دلة القهوة،فلما أبصرها وجدها خرقة سوداء قذرة ،فقال ساخرا :

-جيب البيز ،ودي البيز،شاري البيز خركه.

وهناك مثل عراقي آخر هو :

- اسمع رن استكاين چا وين الچاي ، أي اسمع جعجعة بلا طحين.

و مثل جديد : الچايات أكثر من الرايحات.

الحقيقة الرياضي

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

رأي

مؤيد البدري وامتياز المليارات

حسين الذكر

الكثير من الآباء قبل عقود كانوا يعدون لعب أولادهم في الشوارع والساحات الشعبية شيئا غير محمود، ولا يؤدي إلى مستقبل يدر دخلا، كما يسميه بعض العراقيين. آنذاك، كان أغلب مسؤولي الاتحاد العراقي لكرة القدم وبقية الاتحادات وحتى إدارات الأندية لا يحصلون على رواتب أو مكافآت، إذ إن العمل، كما هو مدون بموجبات التأسيس الأهلي المجتمعي، كان طوعيا، باستثناء بعض الاختصاصات التي تتطلب تفرغا تاما، لأن أغلب الأعضاء كانوا موظفين في الدولة ويتقاضون رواتب من مؤسساتهم الحكومية، ولم يكن يسمح القانون بازدواجية الرواتب.

وذلك ما كان يردده الأستاذ مؤيد البدري رحمه الله، الذي امتلك تاريخا طويلا ومشرفا في الخدمة الاتحادية الكروية، دون أن تنعكس على مصالحه الشخصية، فلم يكن من أصحاب الثروات أو العقارات أو غير ذلك من الامتيازات. عاش ومات وأدى ما عليه كموظف حكومي يعتمد راتبه كأستاذ جامعي، قبل أن يستفيد من التلفزيون الذي كان يقدم فيه برنامج الرياضة في الأسبوع، الأشهر عراقيا وعربيا، أو كعضو اتحادي أو إعلامي، ومناصب أخرى لم تشفع له ليكون من أصحاب رؤوس الأموال. وقد سقنا البدري نموذجا، كمثال لغيره بالمئات، ممن قدموا خدمات جليلة وغادروا المشهد بلا امتيازات، ولا سيما الخاصة منها.

في العراق، تعيش كرة القدم قمة مجدها على مستوى المردود المالي للممارسين الفعليين أو الإداريين، أما المستويات الفنية فما زالت متواضعة، بل لم ترتق إلى ما كانت عليه في السابق. حتى إن أغلب الأسر أصبحت تتوسط وتبذل الأموال من أجل أن ينشأ أبناؤها لاعبين، سواء في الدوري أو المنتخبات، خاصة بعد أن أصبحت الواردات بالمليارات، لم يحصل عليها علماء أو أساتذة أو فنانون أو أدباء أو صحفيون أو موظفون، بل وحتى شهداء الوطن خلال عقود خلت.

وهذا أثر مباشر يمكن أن يفسر الدوافع الحقيقية وراء التنافس الشديد، الذي يصل أحيانا إلى حد التهديد والتسقيط، للعمل في المؤسسات الكروية، بل وحتى السجن لرموز رياضية كما حدث في الدورة الاتحادية السابقة. لذا، بدأ عدد المرشحين للانتخابات يتصاعد حتى بلغ معظم أعضاء الهيئات العامة تقريبا، مع أنه حق يكفله القانون والتعليمات والعرف السائد، فهو مطمح شخصي يبقي الفائز في دائرة الإعلام والشهرة والإيفاد والاستفادة، فضلا عن ما يرافقه من مكافآت وهبات ومزايا أخرى.

ولا يعني ذلك أن المرشحين المحترمين لا يمتلكون الرغبة والجدية في إصلاح المنظومة، لكن نأمل من المتنافسين للفوز بالهيئة الإدارية الجديدة أن يستفيدوا من تجارب الماضي، وأن يفرغوا أنفسهم للاهتمام ببقية الملفات، التي تعد الأهم في عمل الاتحاد، والتي يحصرها البعض بالمنتخب الوطني الأول لكونه الأكثر فائدة شخصية. فهناك الدوري بدرجاته، والفئات العمرية، والمدارس الكروية، والاهتمام برواد اللعبة الذين قدموا الكثير ولم يحصلوا على ما يستحقون.

كما نأمل أن يكون العمل احترافيا حقيقيا لا شكليا، إذ إن مفهوم الاحتراف العالمي يعني عدم صرف دينار واحد من خزينة الدولة على المؤسسات الأهلية، بل إن هذه المؤسسات هي من تمول خزينة الدولة بالضرائب، كما هو الحال في الدول المتقدمة رياضيا.

اليوم.. الزوراء يستضيف ديالى والطلبة يلاقي نوروز والكرخ والكرمة وجها لوجه والموصل يواجه النفط والشرطة في مهمة يسيرة أمام القاسم

الحقيقة / خاص

في إطار الجولة الثلاثين من دوري نجوم العراق لكرة القدم، تقام اليوم الأربعاء ٢٢-٤-٢٠٢٦ خمس مباريات على ملاعب العاصمة بغداد ودهوك. ففي الساعة الخامسة مساء يستضيف ملعب دهوك مباراة الموصل والنفط، حيث يحتل الموصل المركز الرابع عشر برصيد ٣٦ نقطة، فيما يأتي النفط في المركز الحادي عشر بفارق نقطة واحدة. وبالتوقيت نفسه، يلتقي على ملعب الشعب الدولي الوصيف نادي الشرطة مع المتذيل بالمركز الأخير فريق القاسم بنقطة واحدة.

وتقام ثلاث مباريات في الساعة السابعة والنصف مساء، الأولى تجمع الكرخ وضيفه فريق الكرمة على ملعب الراحل شرار حيدر. الكرخ، الخاسر في الجولة الماضية من الزوراء، يحتل المركز السابع برصيد ٤٥ نقطة، فيما تراجع الكرمة، بعد تعادله مع الشرطة، إلى المركز السادس برصيد ٥١ نقطة.

أما المباراة الثانية، فهي من المباريات المهمة، إذ تجمع الطلبة وضيفه فريق نوروز. الطلبة يتربع منذ عدة جولات على المركز الرابع برصيد ٥٧ نقطة، في حين خسر نوروز في الجولة الماضية أمام النجف ويحتل حاليا المركز التاسع برصيد ٤٢ نقطة.

وتختتم مباريات اليوم بمباراة مهمة أخرى بين فريقي الزوراء وديالى على ملعب الأول. الزوراء يحتل المركز الخامس برصيد ٥٤ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن صاحب المركز الرابع فريق الطلبة، فيما يحتل فريق ديالى المركز العاشر برصيد ٤١ نقطة. ويتصدر فريق القوة الجوية ترتيب دوري نجوم العراق برصيد ٦٩ نقطة، يليه الشرطة في المركز الثاني برصيد ٦٠ نقطة، وأربيل ثالثا برصيد ٥٩ نقطة، بينما يتذيل الترتيب فريقا القاسم بنقطة واحدة والنجف برصيد ١٧ نقطة.

مجلي عودة: مشاركتنا في بطولة الأسياد مهددة بالانسحاب في حال عدم توفر السيولة المالية

الحقيقة / حسين الشمري

يواصل منتخبنا للبوتشيا وحداته التدريبية على قاعة اللجنة البارالمبية في مجمع وزارة الشباب والرياضة، استعدادا للمشاركة في بطولة الأسياد التي ستقام في شهر تشرين الأول المقبل من العام الحالي.

وقال النائب الثاني للجنة البارالمبية، مجلي عودة، إن مشاركتنا في الأسياد باتت مهددة بالانسحاب في حال عدم توفر السيولة المالية، الأمر الذي أثر بشكل كبير على عدم مشاركتنا في عدد من الاستحقاقات الخارجية المؤهلة إلى الأسياد، مما أبعد لاعبينا ولاعباتنا عن التسلسل في المراكز الأولى عالميا، وهذا يؤثر عليهم إذ سيضعهم أمام منافسين أقوياء بسبب عدم مشاركتهم نتيجة افتقادنا إلى الأموال الكافية التي تمنحنا فرصة المشاركة في الاستحقاقات الخارجية التي جرت خلال الفترة الماضية.

وأضاف عودة: إلا أننا، وعلى الرغم من كل ذلك، يحدونا الأمل في حكومتنا الرشيدة للإسراع بإطلاق ميزانية اللجنة البارالمبية في أسرع وقت ممكن، حتى نتمكن من المشاركة في البطولات المؤهلة. ومع كل تلك المعوقات، ما زلنا متواصلين في وحداتنا التدريبية تحضيرا للاستحقاقات الخارجية المقبلة التي قد تؤهل لاعبينا إلى الأسياد، وأملنا كبير جدا بحكومتنا الموقرة، متمثلة برئاسة الوزراء، بصرف الموازنة المخصصة للجنة البارالمبية كي نتمكن من الاشتراك في الاستحقاقات المقبلة، ما دام هناك متسع من الوقت لتجاوز معضلة توفر الأموال التي تعد العصب الرئيسي للرياضة العراقية، وليس في رياضة اللجنة البارالمبية وحدها.

واختتم النائب الثاني للجنة البارالمبية، مجلي عودة، حديثه بالقول: كلنا أمل في حكومتنا للإسراع بتوفير السيولة المالية في أقرب وقت قبل فوات الأوان، ما دام هناك فرصة للمشاركة في البطولات الخارجية المقبلة، كي يتواجد عدد من لاعبي ولاعبات منتخبنا للبوتشيا في بطولة الأسياد التي نعول عليها في إحراز عدد من الأوسمة الملونة. ويأتي هذا الكلام من خلال ثقتنا الكبيرة بلاعبينا ولاعباتنا، كي يكونوا أرقاما صعبة ليس في الاستحقاقات الخارجية فحسب، بل في بطولة الأسياد التي نطمح أن يكون لنا نصيب في خطف أوسمة الفوز الملونة، وهذا ليس مجرد كلام، وإنما سنثبته بعزيمة لاعبينا ولاعباتنا الأبطال على أرض الواقع قولا وفعلا، حتى نؤكد للجميع بأن اللجنة البارالمبية هي الوجه المشرق في رياضة العراق عبر نتائجنا الإيجابية وأوسمتنا الملونة التي يمتلكها لاعبونا ولاعباتنا، ليس في فعالية البوتشيا حسب، بل في الفعاليات الأخرى المنضوية تحت قبة اللجنة البارالمبية.

اختتام ناجح لبطولة العراق المفتوحة للبادل

الحقيقة / خاص

اختتمت منافسات بطولة العراق المفتوحة للبادل، التي نظمها الاتحاد العراقي للعبة على ملاعب الجادرية، وسط مشاركة ٢٠٠ لاعب ولاعبة مثلوا مختلف الفئات، في مشهد رياضي عكس التطور المتسارع الذي تشهده اللعبة في البلاد. وشهدت البطولة، التي انطلقت يوم الأربعاء الماضي، حضورا جماهيريا كبيرا وتنافسا قويا بين المشاركين.

وأكد رئيس اتحاد البادل، محمد مفتن، أن مثل هذه الأنشطة من شأنها توسيع القاعدة الفنية واكتشاف طاقات جديدة قادرة على تقديم أفضل المستويات للمنتخبات الوطنية خلال المشاركات الدولية والإقليمية، مشيرا إلى أن الإقبال الكبير والمستوى الفني المتميز يبشران بمستقبل واعد لرياضة البادل محليا.

وأسفرت النتائج النهائية لفئة CAT A عن فوز اللاعبين محمد هاشم وجعفر فرمان بالمركز الأول، ثم مهدي صالح وقاسم عباس بالمركز الثاني، فيما احتل محمد صاحب ونور الحسن نزار المركز الثالث. أما على صعيد فئة CAT B، فتمكن اللاعبان محمد الراكان ومجد علاء من إحراز المركز الأول، فيما كان المركز الثاني من نصيب اللاعبين جعفر صفاء وعبد الرحمن علي، أما المركز الثالث فكان من نصيب هاشم عماد محمد التميمي.

وفي فئة CAT C، أحرز اللاعبان أرقم فريد وأنطوان ليث المركز الأول، فيما جاء اللاعبان إبراهيم علي وعلي حسين في المركز الثاني، أما المركز الثالث فكان من نصيب محمد الحافظ وأحمد عوض. وفي فئة CAT D، تمكن اللاعبان حيدر علي ومحمد عبد الخالق من حجز المركز الأول، تلاهما منعم مصطفى وموسى طلال في المركز الثاني، أما المركز الثالث فكان من نصيب إبراهيم نجم ومحمد إبراهيم.ولفئة ١٤ سنة ذكور، حل حسين زيد ومحمد عماد في المركز الأول، وفي المركز الثاني جاء اللاعبان حسام الدين كريم ومحمد الميالي، وكان المركز الثالث من نصيب محمد مصطفى ويوسف أسامة. وللفئة الإناث، حلت اللاعبتان زلال سعيد وسارة أفدل في المركز الأول، فيما كان المركز الثاني من نصيب فاطمة قاسم وإكرين كهريزي، وجاءت بنين أحمد وريام أحمد في المركز الثالث.

وحضر حفل ختام البطولة أعضاء المكتب التنفيذي في اللجنة الأولمبية، وهم خليل ياسين، وحامد حنون، ومحمود عباس، والدكتورة إن شاء الله سعد، إلى جانب عدد من رؤساء الاتحادات الرياضية.

10 دقائق تعد فريق نفط ميسان خاسرا أمام الكهرباء ضمن دوري النجوم

الحقيقة / خاص

اجتمعت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم للنظر في شكوى نادي الكهرباء الرياضي بشأن مباراته ضد نادي نفط ميسان ضمن دوري نجوم العراق، لحساب الجولة التاسعة والعشرين، والتي انتهت بفوز نفط ميسان ٣-١، وأقيمت بتاريخ ١٧-٤-٢٠٢٦.وذكرت الشكوى أن نادي نفط ميسان تأخر في رفع قائمة اللاعبين الأساسيين بعد مرور الوقت الحرج المحدد بـ٩٠ دقيقة قبل بدء المباراة، إذ ينتهي هذا الوقت عند الساعة ٣:٣٠، بينما رفعت القائمة عند الساعة ٣:٤٠، ما يمثل مخالفة صريحة للمواد ٥-٣-٥ التي تلزم الأندية برفع القوائم قبل ساعة ونصف من بدء المباراة.

وبعد التدقيق، تبين للجنة أن وقت رفع قائمة المباراة لنادي نفط ميسان كان عند الساعة ٣:٤٣، وأن موعد انطلاق المباراة كان في الساعة ٥:٠٠ مساء، وبالتالي فإن رفع القائمة في هذا التوقيت يعد مخالفة صريحة، إذ إنه ضمن الوقت الحرج البالغ ٩٠ دقيقة قبل المباراة، وأي إرسال ضمن هذا الوقت يشكل مخالفة واضحة لأحكام لائحة المسابقات لدوري نجوم العراق. وبناءً على ذلك، قررت اللجنة اعتبار فريق نفط ميسان خاسرا بنتيجة ٠-٣ أمام فريق الكهرباء الرياضي، استنادا إلى أحكام المادة ٥-٣-٥ والمادة ٥-٣-١٠ من لائحة المسابقات لدوري نجوم العراق للموسم الحالي.

تعرّف على أغنى لاعب كرة قدم في العالم.. اسم لن تتوقعه

الحقيقة - خاص

يبدو أن الفرنسي ماتيو فلاميني لاعب أرسنال الإنجليزي السابق يعتبر أغنى لاعب كرة قدم في العالم، بعدما جنى ثروة هائلة من مشروع تجاري عقب اعتزاله، وفق ما كشفت تقارير صحافية بريطانية.

فقد حقق فلاميني البالغ من العمر 42 عاما ثروة طائلة منذ اعتزاله عام 2019، بعدما لعب لأندية مرسيليا وميلان وكريستال بالاس وخيتافي ، إذ بعد مشاركته في تأسيس شركة "جي إف بيوكيميكالز"، المتخصصة في ابتكار بدائل مستدامة للمنتجات القائمة على الوقود الأحفوري، في عام 2008 حققت الشركة نمواً كبيراً خلال السنوات الأخيرة.

ثروة هائلة

هذا ويقدر صافي ثروة فلاميني الذي يشغل منصب الرئيس التنفيذي، بـ10 مليارات جنيه إسترليني، إذ أصبح صوتاً رائداً في مجال الابتكار المناخي والمسؤولية البيئية ،وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، شارك فلاميني صوراً لما بدا أنها قمة جمعته بالملك تشارلز وقادة الأعمال في هذا القطاع.

وفي الوقت نفسه تعززت سمعة شركة "جي إف بيوكيميكالز" في مجال الاستدامة بفضل إنتاجها الرائد لحمض الليفولينيك، الذي يقلل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن تصنيع منتجات مثل المنظفات بنسبة تصل إلى 80% ، كما أفادت صحيفة "ديلي ميل" أن فلاميني شارك أيضاً في تأسيس مجموعة مكملات غذائية تحمل اسم "يونيتي" مع زميله السابق في فريق أرسنال مسعود أوزيل، والتي طورت بالتعاون مع علماء من جامعة وستمنستر.

وصرح اللاعب البالغ من العمر 42 عاماً بأنه استلهم هذه الفكرة بعد نشأته كعاشق لكرة القدم والاستدامة. وقال فلاميني: نشأت في مرسيليا بالقرب من البحر، وكنت على دراية بالمسائل البيئية المتعلقة بالبلاستيك في المحيطات والتلوث الكيميائي منذ صغري.

لاليغا: برشلونة للاقتراب خطوة إضافية من الاحتفاظ باللقب

الحقيقة - خاص

يسعى برشلونة إلى الاقتراب خطوة إضافية من الاحتفاظ بلقبه بطلاً للدوري الإسباني لكرة القدم عندما يستضيف سلتا فيغو اليوم الأربعاء في المرحلة الثالثة والثلاثين، فيما يتمسّك ريال مدريد بخيط أمل رفيع لقلب الطاولة رغم صعوبة المهمة بمواجهة ديبورتيفو ألافيسو يدخل العملاق الكاتالوني إلى مواجهته أمام سلتا فيغو على خلفية سبعة انتصارات متتالية في الدوري، ما جعله يجلس على عرش الصدارة بفارق تسع نقاط عن غريمه اللدود ريال الذي أهدر خمس نقاط في آخر مباراتين.

والقاسم المشترك بين القطبين العملاقين أنهما يدخلان مباراتيهما عقب خروجهما الدراماتيكي من ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، إذ ودّع برشلونة على يد مواطنه أتلتيكو 2 - 3 في مجموع المباراتين، وريال على يد بايرن ميونيخ الألماني 4 – 6 ، وفي الوقت الذي سبق أن تُوّج فيه برشلونة بلقب السوبر الإسباني على حساب ريال نفسه 3 - 2 في جدّة، فهو يقف على بُعد أمتار من التتويج بلقب الدوري المحلي للعام الثاني توالياً والـ29 تاريخه.

وستتعزّز آمال العملاق الكاتالوني بقوة إذا ما تمكن من تحقيق فوزه الثامن توالياً في «لا ليغا»اليوم الأربعاء، مع تبقي سبع مباريات لكل فريق قبل نهاية الموسم ، ويسعى «البلوغرانا» للوصول إلى مواجهته أمام ريال في العاشر من مايو (أيار) وهو يحتفظ بالفارق الحالي، ما يضعه في موقف لا يحلم به عادة، من أجل حسم اللقب.

ولن تكون مهمة فريق المدرب الألماني هانزي فليك سهلة أمام سلتا فيغو سادس الترتيب برصيد 44 نقطة الذي يخوض منافسة قوية مع ريال بيتيس الخامس (46) على مقعد في مسابقة «يوروبا ليغ»، علماً أن الكرة الإسبانية قد تتمثل بخمسة فرق في دوري الأبطال الموسم المقبل في حال فوز أتلتيكو باللقب القاري، ما يجعل من المركز الخامس مهماً أيضاً ، وكانت مواجهة الذهاب بين الفريقين انتهت بفوز برشلونة خارج أرضه 4 - 2، من بينها ثلاثية «هاتريك» للمهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي.

وعلى المقلب الآخر يدرك ريال مدريد أن موسمه بات في موقع لا يُحسد عليه، بعد أن بات مهدداً بالخروج بموسم آخر خالي الوفاض ، ومع فارق شاسع نسبياً في هذه الفترة من الموسم عن غريمه الكاتالوني، فإن آمال النادي الملكي أصبحت خارج نطاق سيطرته ، وما يثير القلق أكثر هو أن أداء «الميرينغي» تراجع على نحو دراماتيكي في الفترة الأخيرة بعد تعادل أمام جيرونا 1 - 1 في المرحلة الماضية بعد خسارة مؤلمة أيضاً أمام ريال مايوركا 1 - 2.وزاد حرج نادي العاصمة الإسبانية عقب خروجه من ربع نهائي دوري الأبطال بخسارته المتأخرة أمام بايرن ميونيخ 3 - 4 (4 - 6 في مجموع المباراتين)، وهي ليلة قال عنها مدربه ألفارو أربيلوا إن لاعبيه قدموا «أرواحهم وحياتهم» ، غير أن العرض المشرف قد لا يكون كافياً لإنقاذ المدرب، فيما يستعد الفريق الملكي لفترة مؤلمة وربما لتغييرات في الأسابيع والأشهر المقبلة.وقد تكون هذه المرة الأولى التي يمر فيها ريال مدريد بموسمين متتاليين من دون ألقاب كبرى منذ موسمي 2008 - 2009 و2009 – 2010 ، ولم يعد أمام ريال سوى أن يقاتل حتى الرمق الأخير، آملاً بتعثر منافسه غير مرة، ما يترك له فرصة صعبة لقلب الطاولة عليه عندما يتواجهان في الكامب نو الشهر المقبل.

ألكسندرا بوب تدعو الأندية الألمانية إلى دعم الكرة النسائية

الحقيقة - خاص

دعت ألكسندرا بوب، قائدةُ المنتخب الألماني للسيدات سابقاً، فرقَ الرجال في بلادها إلى بذل مزيد من الجهد لدعم كرة القدم النسائية ، وقالت حارسة مرمى فولفسبورغ، في مؤتمر صحافي امس الاول الاثنين: «لدينا بعض الأندية في الدرجتين الثانية والأولى التي يبدو أنها أنشأت أقساماً لكرة القدم النسائية... صحيح أنها تبذل بعض الجهد، لكن بإمكانها فعل المزيد، وكان عليها أن تطورها بشكل احترافي أسرع».

وستغادر بوب فريقها فولفسبورغ بنهاية الموسم بعد 14 عاماً قضتها في النادي، فازت خلالها بـ7 ألقاب في الدوري الألماني و11 مرة بكأس ألمانيا، وستنتقل إلى فريق بوروسيا دورتموند ، وأشارت إلى إمكانية تحقيق تطور كبير في دورتموند بشأن كرة القدم النسائية، وذكرت أندية أخرى ناجحة، مثل: شتوتغارت ومايتز ويونيون برلين.

وقالت: «هؤلاء يبذلن جهداً أكبر، بينما يبذل الآخرون جهداً أقل» وأضافت بوب أن انتقال بعض لاعبات المنتخب الألماني إلى الدوري الإنجليزي ليس مؤشراً إيجابياً.

وقالت بوب: «هذا يؤكد أهمية وضرورة تحرك الأندية. الأمر لا يتعلق دائماً بالمال؛ إنهن يرغبن في الخروج من منطقة الراحة وتجربة شيء جديد» ، وتتعافى بوب حالياً من إصابة عضلية، لكنها تأمل خوض المباراة النهائية في كأس ألمانيا أمام بايرن ميونيخ يوم 14 مايو (أيار) المقبل ، وأضافت: «حتى الآن كل شيء على ما يرام ونحن واثقون بأن الأمور ستسير على ما يرام".

الكيني كورير يحطم الرقم القياسي لماراثون بوسطن

الحقيقة - خاص

فاز العداء الكيني جون كورير بماراثون بوسطن للعام الثاني على التوالي محطماً الرقم القياسي للسباق، بعدما أنهاه في ساعتين ودقيقة واحدة و52 ثانية ،وكانت كينيا الرابح الأكبر في أقدم ماراثون في العالم، بعدما تُوجت حاملة اللقب شارون لوكيدي بلقب سباق السيدات، مسجلة ساعتين و18 دقيقة و51 ثانية ، وكانت لوكيدي قد حققت الرقم القياسي للسباق في العام الماضي، عندما أنهته في ساعتين و17 دقيقة و22 ثانية متجاوزة الرقم السابق الذي سجلته الإثيوبية بوزونيش ديبا عام 2014 بفارق دقيقتين و37 ثانية.

وفي سباق الرجال، وعند علامة 20 ميلاً، تجاوز كورير العداء الإثيوبي ميلكيشا مينجيشا لينتزع صدارة السباق ، وركض كورير منفرداً في الأميال الستة الأخيرة، محطماً الرقم القياسي السابق، الذي كان قد سجله مواطنه جيفري موتاي عام 2011 حين سجل ساعتين وثلاث دقائق وثانيتين، وارتسمت ابتسامة عريضة على وجه العداء الكيني وهو يخرج لسانه في لفتة مرحة.وشهد السباق الذي أقيم للمرة 130، انطلاقة باردة؛ إذ بلغت درجة الحرارة (7 درجات مئوية)، في يوم ساعدت فيه رياح خفيفة المتسابقين على تحقيق أزمنة مميزة.

كافو: مونديال ٢٠٢٦ فرصة مثالية للبرازيل

الحقيقة / خاص

رأى الظهير الدولي البرازيلي السابق كافو امس الاول الاثنين، أن مونديال 2026 يمثل الفرصة المثالية لمنتخب بلاده، كي يفوز باللقب العالمي للمرة الأولى منذ 2002 والسادسة في تاريخه ، وكان كافو قائداً للمنتخب حين أحرز لقبه الخامس والأخير عام 2002 في مونديال كوريا الجنوبية واليابان بفوزه في النهائي على غريمه الألماني (0-2) في يوكوهاما ، كما كان ضمن التشكيلة التي أحرزت اللقب الرابع عام 1994 في الولايات المتحدة بالفوز على إيطاليا بركلات الترجيح في باسادينا.

وقال النجم السابق لروما وميلان الإيطاليين من مدريد على هامش حفل جوائز لوريوس الرياضية: «بعد 24 عاماً على آخر لقب، أعتقد أن اللحظة مثالية للبرازيل» وأضاف: «كما أننا تعاقدنا مع مدرب معتاد على حصد الألقاب بشخص (الإيطالي) كارلو أنشيلوتي الذي سيضيف إلى عظمة المنتخب البرازيلي».

ورأى الظهير الأيمن السابق أن البرازيل قوية أصلاً في خطي الوسط والهجوم، ولذلك ركز أنشيلوتي على تعزيز الدفاع من أجل بطولة هذا العام التي ستقام في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وقال: «لأنه إذا لم تستقبل البرازيل أهدافاً في كأس العالم، فهي حتما ستسجل هدفاً في كل مباراة»، معرباً عن أمله في أن يقدم مهاجم ريال مدريد الإسباني فينيسيوس جونيور الذي غالباً ما يجد نفسه في قلب الجدل، بطولة قوية، قائلاً: «كأس العالم هي أفضل طريقة لتجاوز أي نوع من الجدل».

وتابع: «في المباريات الثمان (إذا بلغت البرازيل النهائي)، يمتلك فينيسيوس جونيور القدرة على أن يُظهر للعالم بأسره قيمته وما يستطيع تقديمه كروياً» ، وصنع فينيسيوس هدفاً في الفوز الودي على كرواتيا (1-3) في أورلاندو خلال الأول من أبريل (نيسان) الحالي، ما أسهم في تبديد الشكوك التي أعقبت الخسارة أمام فرنسا في مباراة ودية أخرى ،

وقال كافو عن إندريك: «أعتقد أن التوقيت مناسب له»، لافتاً إلى أن قرار ريال مدريد إعارة المهاجم الشاب إلى ليون الفرنسي كان خطوة إيجابية ، وأضاف: «لقد أفاده ذلك كثيراً. ساعده على التطور، واللعب، وترك بصمته، وأصبح لاعباً مؤثراً. من الواضح أنه في ريال مدريد، ومع هذا العدد الكبير من النجوم، هناك صعوبة على لاعب شاب في أن يصبح عنصراً أساسياً».

ورأى أنه «لاعب شاب، ويمكنه أن يقدم الكثير إلى البرازيل، وأنا متأكد من أن أنشيلوتي ينظر إليه بعين الرضا» ، ويضع المراهنون البرازيل ضمن أبرز خمسة منتخبات مرشحة للفوز باللقب، في حين تتصدر إسبانيا، بطلة أوروبا الحالية، قائمة الترشيحات.

راسك يلوليله زندك

محمد الكرعاوي

غربة من تجزي السهر شيبة
بگـصيبة
غربة من تلكة الكواغد تحضن
بچلمة غريبة
وحدك تجزي الليالي بلايه ظلك
حته دمعك مارضه يندهونه خلك
تنظفر ويه الحزن محد يفلك
تمشي وتعثرك حسبتك
ليش عايش وانت بفراشك غربتك
ليش كل هذا الشتة بجفك يغني
شجرة وتحاجي الفخاتي
منهي تندل الشتلني

منهو بيرغ مايسولف للهوه اسراره
ويضمها
منو مهتم للمحطة وكال ياريل
الهضمها
شنهي عود تردودربك مايجيبك
شنهي عود الصفنة لو صارت صليبك
تحجي وية الريح ابد مايلتفتلك
ليش كلها تموتك ومحد يكتلك
تلكه زعلان علچفك حته كاسك
تكبر.. تراب على طولك
مايك موشلته ناسك
غربة من تلكه التتن هم مايريدك

تبتسم والمري تفشلك
والحزن شامة علجيدك
دمك!!! ومايشتهي يمشي بوريدك
وهيه هيج الرسالة تبات... تبرد
وهيه هم نفس الچفوف الخنكتك.
بالملكة معضد
عمرك وخلصته غربة
موت بس بعيد وحدك
لا تمن اعليـك كاعك
راسك يلوليله زندك

رخوة الگاع

خالد السعد

رخوه الگاع..
وانت بلا جرف كل ساع الك مجرى
طبعك ماي سيح وما الك عنوان
شما احطلك جرف تتعمد تعبره
طويل الليل اطول من ضوه النجمات؟!
من غاب الگمر عجزن واخذهن غيض
چي ما شتلن الگمره ..
ينحط الذهب وي الشبه باللون
بس بالبيع تفرق كلمن بسعره
واذا يحلى الورد بعيون اليشمون
حد الورد سنداناته
بس حد النخل جذره!! يل طبعك ورد
يا هو اليجي يشم بيك !! وانه طبعي نخل
مو ياهو چان يفوت اطيح بچته تمره
بسك توگف وي الصخر طول بطول

طبعك طين والدنيه حلگ شلال
من تفيض .. يتفتت الطين وتوگف
الصخره!!
يل غرتك روحك علي لاتنغر
ولاتضحك بمدك من يجيك الزود
هم يضحك عليك الجرف من تجزر
چلمه انت بحياتي
وانمحيت بساع
واذا چلمه انمحت ما ينمحي الدفتر
يالمغرور لاتعزف فرح محد يگلك عيد
تعزف وحّدك وانت يثنية گبور
بيوت من الوهم تلگه الف بيت وبيت
بناها العنكبوت بّين ومضة سيفك ..
وآخر نزف جرحي دبّس مني
دبطل سوالفك يبن الامير وگوم

مو خلص صبره (لعيبة الصبري)
دبسك گوم
انسه الحور .. وانسه طيور تعبر الك
سبع بحور
خذو لّبك وراحو
وبوهم خلوك تعزف وحّدك والدنيه كلها
گبور
يالمغرور ..
مالازم عمر يگضي على شفرة سيف
خلينه غرب كل واحد بديره
اكفر بالورد لو نرجسي ومغرور
واسجد للخضار بوجه صبيره!!
وخليك انت غيره بگصتي
بس لاتهزك ريح
لان كثر السموم ينشف الغيرة!!

ثوب الفرح

سريح حمزة الزريجاوي

للفرح ما ظِن ثوب ظل ما نزعته
وللحزن ما ظِن ثوب ظل ما لبسته
وللصدك ما ظِن حال ظل ما حفظته
وللجذب ما ظِن حال ظل ما فضحته
كل التعبته عليه ضرني ونفعته
كحيلي الحچي لعريان رسته وركبته
ما ظِن شعر ينگال ضل ما كتبته
المخفي عد الناس شفته ولزمته
وماظن شتمني هدان .. هنته وشتمته
عني اليريد الطيب ما ضن منعته
ما وصلته لمخلوك ..گلبي الوصلته
كلي شبعد شتريد ..؟ الردته اخذته
كونك نويت تروح خليهه سكته
تنشد اعله الچتال ..؟ والچاتل انت !

التمت ابروحي المحنة

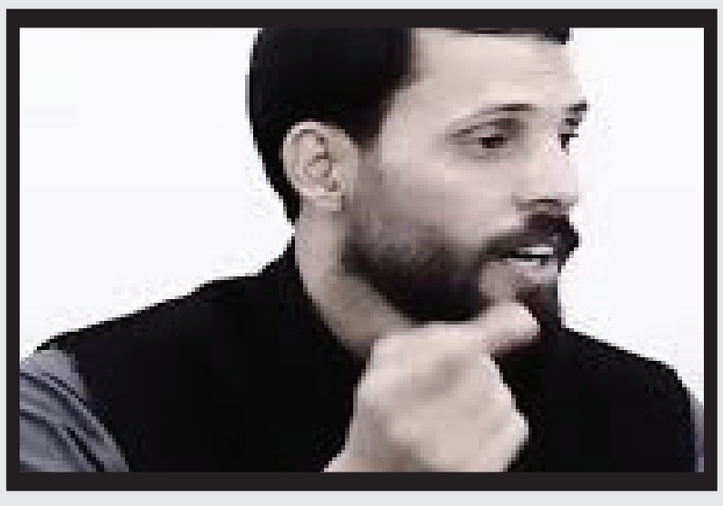

رمضان عبد الحي

الصرت (بردية شته) يغنيني ياس
ويرجع ابروحي الهوه (يم داركم)
والتمت ابروحي المحنة... وداخل ايغني
(لـ اهلنا) وانه لاگتلي الـ(سلامات) الحميد
من لگيت الدنيا هيمة وگمت انوح
انوب حتى ابنوحي طلعت (ياحريمة)
وروحي رادت (ياطيور الطايرة مرّي بـ هلي)
وارد بل (مرينا بيكم حمد) بس مو بالقطار الشوگ طار
من سمعنا (اهنا يمن چنه وچنت)
بس مو عجيبة اشـــما يتيه ابنـــادم الروح الغريبة
و (يا سعيدة) تردلي روحي

العايشة بالله كريم ..
الطفت امن العمر شـــمعة ..وصارت اغنية (لـ كريم)
وهيج احس صار العمر سفرة طريج
يوم اطيح بـ هم مگاش
اسبوع اطيح بـ هم غميج ...
وروحي تسمع (مو غريبة)
وگمت اشوف الفجر يتراوالي شيبة
وهيج عايش عيشت الما يدري وين
وين ما طاحت شلونك صاح زين
ومادري مطلوب لله اعليك دين
وترجع ابالي الـ(عزاز) اشما يجيس افكاري طين

وهم ترد بيه المحنة ويرد ياخذني الضلام
والگه روحي امتانيه (شـــمتانيه) يا بشرما عيراني
الشـــيب مو ذاك ..الوقار العـــيرت بيه (ليلى ناظم)
(تعيرني بالشيب وهو وقارُ
ليتها عيرتني بما هوَّ عارُ)
شيبي ترچية كلام . وزارع اذني ابكل مكان
هلبت ايجيب الهوه (حن وانا احن)
ليش كابوس المحنة انسان مات
وانه يوميه افرش اجفوني من اغمض
خاف طيف اعذيبي جاي وماكو طيف
والگه دمعي ابجفني بات

(ومن بيّن عليه الكبر) ذاك الصبا بيا بير طاح
ولون يعگوب البعينه براسي صاح
وين اشوف امرايتي حته استراح
واقتنع (شيبنا اشوف الشعر) ليل الراس راح
وهم (يفر بيه) الهوه مرجوحة العيد اليتامة
(وعبر عـــلى جفون الحلـــم) ماطيح ووصل بالسلامة
وگمت ادور (عالزغيرون)وجزيت
وين ما جسيت روحي بلايه ديرم بلايه حنه
وبيه (فصلية) لگيت
وكلشي بيه انسان مات ودنگت راسي وبچيت

أبوذيات

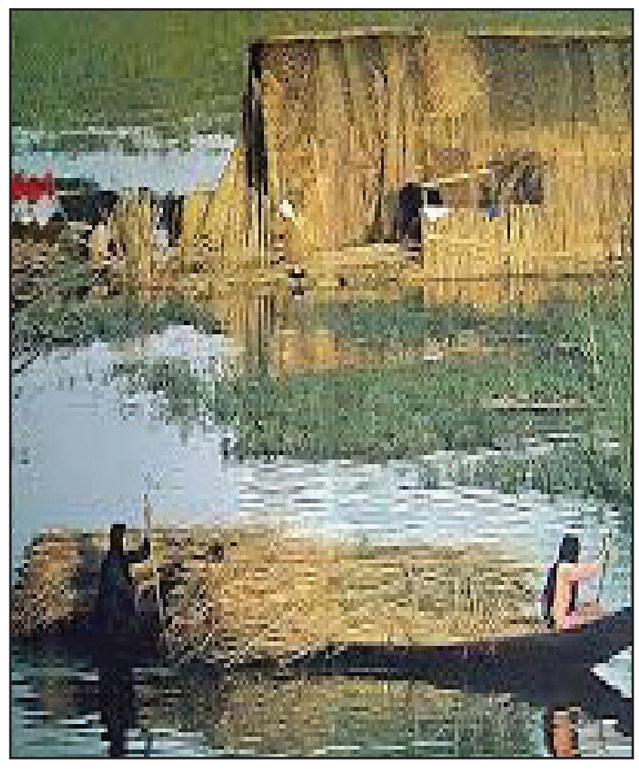

عميت ولانفع حدي وسني
ولاواحد عرف حالي وسني
سنون الناس عضتني وسني
ماعضني لچن يضحك عليه
==========
أصفن بيك من ضيمي وسه لن
اصعاب البيك ماذلن وسهلا
تگلي بالوجه أهلا وسهلا
واحسك بالظهر سچين بيه
==========
وحگ العين ثم اللام واليا
عليك انشد من اللي راح واليا
ولاني هالزمان شلون وليه
واخذ مني العزيز وخان بيه
==========
تعجب حتى بعيوبك ولولاك
ويبخته اللي لزم مهدك ولولاك
بوجودك دنيتي حلوة ولولاك

وحشة وخالية من الفرح هيه
==========
أهلك من حلات البيك ميتين
ومي مشمش خدودك مرة مي تين
اليبوسك صعد سكره ميتين
واذا آنه ارد ابوسك تسعمية
==========
من شفتك رجف گلبي واختلك
وبين اعيوني اظمنك واختلك
كون ايصير أخ ليه واخت لك
وگصة بگصة ونحل القضية
==========
الورانه ايظل ورانه مايعدنه
وخسر كلمن بصحبة مايعدنه
الچان الخبز عده ماي عدنه
باچر يغص من يطي اميه
==========
مبلل مايهمني المطر من صاب

وميت مايهمني السهم من صاب
هدف وبساحة الميدان منصاب
ثابت يالترايد الطعن بيه
==========
وحگ الريت والياريت والليت
مفرع واندعي من يوم وليت
يوالي من علي بجفاك وليت
وبعد عينك منو العينه عليه
==========
حبيبي اجروح الك بالروح حالن
وامس چنت احسن من اليوم حالا
أريدك تنتخيلي وتجي حالا
باچر وين ماتلحگ عليه
==========
عليكم من سلام الله ورحمة
وحن اعله الگلب مرة وارحمه
إذا رايد أجر إنته ورحمة
تعال انطيني بوسة وحن عليه

==========
طحتلي بناس عگبك فطراني
ونهر يابس وهجرك فطراني
صوتك وآنه صايم فطراني
امنشوفن صورتك شيصير بيه
==========
بإلاهك أرد احلفنه وإلاهي
صدگ يفلان ناسيني ولاهي
لاهو الموت اخذ روحي ولاهي
تشوف احبابها وترتاح هيه
==========
شكثر ضحالك گليبي وفالاك
وتبعتك خيط تتخلبص وفلاك
شسوي شصك بحلگي وفالاك
بظهري وشبچتك طبگت عليه
==========
أريد اسأل اعيوني شلون شفتن
جماله ولمن تبسمت شفتين

كون الزملي واجب حرس شفتين
هم احميه وهم نگعد سويه
==========
على گلبي حمامة شوگـ حلت
وزهت دنياني والأيام حلت
أنه اترجاك ياستاد حلت
غلط لو صح متسوه انطيها مية
==========
صب دمعي على الوجنات ياهل
وماتدرون بية اشصار ياهل
صرت عصفور چني بيد ياهل
أهو يلعب وآنه اشلون بيه
==========
شهر سيفه الدهر ضدي وسله
نساني وراح وي غيري وسله
عنب ماحصلت منه وسلة
طلع ذيب وكتلني اربات اديه

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

الصدمة الناعمة في قصائد الشاعر عمر عجيل السراي

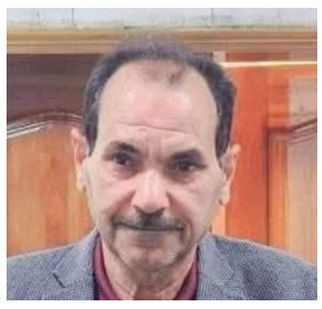

عبد الحسين بريسم

(من كتابي "الغابة: مقالات في الاختزال الشعري" الصادر عن منشورات اتحاد الأدباء في ميسان عام 2022)

تعد تجربة الشاعر عمر عجيل السراي واحدة من التجارب الشعرية التي اشتغلت على إعادة تشكيل الحساسية الجمالية للنص الشعري العراقي المعاصر، من خلال ما يمكن تسميته بـ"الصدمة الناعمة"؛ تلك التي لا تقوم على الانفجار اللغوي أو الإدهاش الفج، بل تتسلل بهدوء إلى وعي المتلقي لتعيد ترتيب علاقته باللغة والمعنى.

منذ بداياته في المشهد الشعري، ومرورًا بمحطات حضوره في اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وصولًا إلى تجربته الإعلامية في شبكة الإعلام العراقي، ظل السراي ينسج مشروعه الشعري على تماس مباشر مع اليومي، دون أن يفقد قدرته على تحويل هذا اليومي إلى مادة شعرية نابضة بالدهشة.

في ديوانه "حلويات"، تتجلى هذه "الصدمة الناعمة" بوصفها استراتيجية جمالية قائمة على المفارقة الهادئة، حيث يستدرج الشاعر القارئ بلغة بسيطة تكاد تكون مألوفة، قبل أن يفاجئه بانزياح دلالي يفتح أفق التأويل. فالنص عند السراي لا يصدم القارئ بعنف، بل يراوغ إحساسه ويقوده تدريجيًا إلى منطقة الإدراك العميق.

يقول في أحد نصوصه:

نفخ الله صوته في حناجر المغنين
وبعثهم إلى أقوام شتى
إلا داخل حسن
بعثه إلى الناس أجمعين

هذه الصورة تكشف عن اشتغال السراي على تفكيك المألوف وإعادة تركيبه؛ فالإحالة إلى داخل حسن لا تأتي بوصفها استدعاء نوستالجيًا فحسب، بل بوصفها رمزًا للصوت الجمعي، للذاكرة المشتركة التي تتجاوز حدود الفرد إلى الجماعة. وهنا تكمن "الصدمة الناعمة": في هذا التحول غير المعلن من الخاص إلى العام، ومن الواقعي إلى الرمزي.

وفي قصيدته "أنت"، تتخذ الصدمة شكلًا أكثر رهافة:

الله يحبني جدًا
فقد وهبني كل شيء جميل، وأولها أنت
...
ولكي أعامله بالمثل
سأحبك أنت جدًا

إنها كتابة تقوم على اقتصاد لغوي واضح، لكنها تخفي في عمقها بنية دلالية مركبة، حيث يتحول الحب من علاقة ثنائية إلى معادلة وجودية بين الإنسان والإله والآخر. لا يصرح الشاعر بهذه الفلسفة، بل يمررها عبر لغة شفيفة تلامس القارئ دون أن تثقله.

إن "الصدمة الناعمة" في شعر السراي تتجلى كذلك في اعتماده على قصيدة اليومي، حيث تتحول التفاصيل العابرة، مثل الشارع والصوت والمرأة والأغنية، إلى إشارات كثيفة تنتج معناها من خلال بساطتها ذاتها. فالشاعر لا يذهب إلى الغرابة المفتعلة، بل يستخرج غرابة كامنة في المألوف.

كما أن استعارة "الحلويات" في عنوان الديوان ليست مجرد زينة لغوية، بل تمثل مفتاحًا تأويليًا لفهم المشروع الشعري؛ إذ تتحول القصيدة إلى شيء يتذوق، لا يقرأ فقط، وإلى هدية تمنح، لا خطاب يلقى. وهنا تتكثف فكرة الصدمة الناعمة: اللذة التي تخفي وراءها عمقًا، والبساطة التي تفضي إلى تعقيد.

بهذا المعنى، ينجح عمر عجيل السراي في بناء تجربة شعرية تقوم على التوازن بين السهل والممتنع، بين اليومي والرمزي، وبين اللغة الشفافة والدلالة العميقة، ليقدم نصًا لا يصرخ في وجه القارئ، بل يهمس له، وذلك هو جوهر الصدمة الناعمة.

إصدارات دار الشؤون الثقافية

الفراشة والعنكبوت - دراسات في أدب ميسلون هادي

طالب كريم

عن سلسلة "نقد" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، صدر حديثاً كتاب "الفراشة والعنكبوت - دراسات في أدب ميسلون هادي"، إعداد وتقديم د. فارس نايف الفارس.

إن المنجز الضخم للكاتبة ميسلون هادي، بتجربتها العميقة والغنية، سعى إلى جل القضايا الإنسانية عبر تجسيدها في الإنسان العراقي الذي شكّل معظم شخوص أعمالها السردية، فأظهرت العشق العراقي بخبله وهيامه اللامحدود، وشدوَه المشروخ بالحزن، ورصدت أنواع المحن التي توالت على أهلها، مما قرأته من تاريخ بلادها، وما عاصرته وعاشته واكتوت به. فتجلى في نتاجها الفقد الذي راكمته الحروب، والأسى الذي طغى على البيوت والشوارع، والانكسارات التي ساقتها الحصارات والعوز وشحة أسباب العيش الكريم.

ولم يغب عنها، وهي تكتب ذلك كله، بعيداً عن الدواعي الخطابية والأيديولوجية، أن تلاحق أدق تفاصيل وجزئيات الحياة، بفرحها وهمومها وقلقها وهواجسها المؤرقة، بلغة شفيفة عذبة منسابة تعانق الشعر من دون أن تفسد مهمتها في الحكي، وتوظف البلاغة التي تمس الوجدان، ليس بالأساليب البيانية أو البديعية، وإنما بتقنيات القص التي تقرّب الخيال من الواقع.

ومن مقدمة المعد والمقدم للكتاب د. فارس نايف الفارس نقتطف: "ميسلون هادي كُتبت عنها المقالات الصحفية والبحوث الأكاديمية، فضلاً عن الرسائل والأطاريح الجامعية، إذ دارت مضامين تلك القراءات بين التفكيك والتحليل والتأويل، وعالجت نصوصها فنياً وتقنياً، ونقبت في دلالاتها وأسئلتها. وعلى الرغم من أن الدكتور نجم عبد الكاظم، رحمه الله تعالى، زوج الكاتبة، كان يرى أنه لا يمكن الإحاطة بأدب الكاتبة، فإن ذلك لم يمنع من جمع ما كُتب عنها، فأصدر كتابه "الفراشة والعنكبوت" عن دار الشروق في عمان عام 2005، واضعاً في حساباته مواصلة الجهد في هذا الاتجاه، شعوراً منه، وهو الخبير بالسرد العربي والعراقي، بقيمة ما كتبته ميسلون وأهميته، وليس انطلاقاً من العلاقة العائلية، وهو الأكاديمي الفذ الذي لا تشغله المجاملات بقدر ما يشغله الوازع العلمي. فجمع ما استطاع إلى أن رحل إلى الدار الآخرة، رحمه الله. وإتماماً لمشروعه المهم، ووفاءً له، وهو أستاذنا القدير الذي تمتد أفضاله وتوجيهاته إلى أغلب المشتغلين بالسرد العراقي، وتقديراً لرأي الكاتبة التي وضعت ثقتها بي مشكورة، كان هذا الكتاب مكملاً لـ"الفراشة والعنكبوت" من المواد التي جمعتها هي في السنوات الأخيرة لتكمل بها ما بدأه الدكتور نجم، وما كُتب بعدها عنها".

يتألف الكتاب من أربعة فصول:

الفصل الأول: البحوث الأكاديمية في الأعمال الروائية.

الفصل الثاني: المقالات الأكاديمية في الأعمال الروائية.

الفصل الثالث: مقالات النقاد غير الأكاديميين في الأعمال الروائية.

الفصل الرابع: الكتابات النقدية في القصة القصيرة.

ويحتوي الكتاب على عدة ملاحق: ببليوغرافيا الكتابات النقدية عن ميسلون هادي، سيرة الكاتبة ميسلون هادي، وسيرة الدكتور فارس الفارس.

يقع الكتاب في 544 صفحة من القطع الكبير.

تصميم الغلاف: زينب مهدي حسن

عن ناكري الجميل

حميدة جاسم علي

ناكرو الجميل
أولئك الذين تشبه أرواحهم أرضا ملحية
يمطرها قلبك سنيناً
وتغرس فيها من نبضك ما يكفي لقيام غابة
فلا ينبت الا الصمت
ولا يثمر الا الجحود
تعطيهم من دفئك
حتى تبرد اطرافك
ومن وقتك
حتى يتآكل عمرك
ومن صدقك
حتى ترهقك الحقيقة
ثم تنظر إليهم
كانك تنتظر شجرة تلوح لك بالشكر
لكنك نسيت ان الارض المالحة
لا تعرف معنى الامتنان
هم لا يسيئون لأنك قصرت
بل لأنهم لا يحسنون استقبال النور
كعين تعودت العتمة
تؤذيها الشمس بدلا من ان تهديها الطريق
فلا تحزن
ليس كل عطاء يثمر
وليس كل أرض تستحق المطر

مأوى المشرّدين في "صاحب السعادة" دراسة نقدية

يوسف عبود جويعد

رواية "صاحب السعادة" للروائي هاني الخزرجي، نعيش من خلال أحداثها ولغتها السردية الحكائية التي تقترب من الشعبية، في شد القارئ وسحبه إلى الأحداث بشكل مستمر دون توقف، بسبب أحداثها المتتالية وثيماتها المهمة التي تخص حياة الناس في قاع المدينة، من المهمشين والفقراء والجياع واللصوص والمتسولين. وتقدم لنا خطابا سياسيا واجتماعيا وثقافيا وأدبيا، وهي جديرة بالقراءة، كونها تضعنا أمام حقائق قد نعرف البعض منها ولا نعرف الكثير عنها، وتطرح واقعا سياسيا بغيضا فرض على أبناء الشعب.

تبدأ الأحداث من أقذر قطعة في الأرض، وهي مكان لمكب النفايات، يعيش فيه مجاهد بطل الرواية، حيث يقيم في خيمة قرب هذه المكبات، وما أن تأتي مركبة النفايات حتى يهرعوا إليها، ويقومون بعزل ما يمكن أن يستفيدوا منه وبيعه:

"كانت كل عائلة تنتظر يومها مع انتظار شاحنات النفايات، تتراكض خلفها عند المدخل، وتتدافع حين تفرغ حمولتها، فيتسابق الشيوخ والنساء والأطفال فوق أكوام القمامة بحثا عما يمكن بيعه: قطع بلاستيك، زجاج مكسور، معادن صدئة، وأجهزة بالية تنتظر أن تبعث فيها حياة أخرى في مصانع إعادة التدوير." (ص 6)

وهكذا تكشف لنا بداية هذه الرواية عن حياة أناس يعيشون على النفايات، ونجد أن مجاهدا ضاق ذرعا بهذه الحياة، فيتسلل إلى إحدى شاحنات النفايات ويغادرها نحو المدينة. وعندما يصل لا يجد مكانا يأوي إليه، فيصادف جبوري، وهو الشخصية الثانية في الرواية، الذي يؤوي مجموعة من الصبية في منزله، ويستغلهم في التسول في تقاطعات الطرق والأزقة، ثم يعيدهم ليلا ليستخدمهم في سرقة السكارى والنساء الداعرات. وله في ذلك تفسير غريب، إذ يرى أن الرجل الثمل لا يعي شيئا، وأن سرقته سهلة، بينما لا تستطيع المرأة ملاحقته إذا سلب حقيبتها، ولا تستطيع الشكوى خوفا من الفضيحة.

وهكذا نكتشف عالما آخر وسط المدينة لا يختلف عن قاعها، عالما خاليا من أي إنسانية أو وازع ضمير، شغله الشاغل سرقة المال والحاجات الثمينة بطرق غير شرعية. ويتعرف جبوري على مجاهد، وعندما يعلم أنه مشرد ولا مأوى له، يأويه في منزله ليكون واحدا من هؤلاء الصبية، ولكن بمهام أصعب.

ونتوغل أكثر في تفاصيل الأحداث التي تكشف هذا العالم الغارق في الإثم والرذيلة وأكل المال الحرام، ومع تتابع الأحداث يحاول مجاهد اكتشاف عالم جبوري وحكايته، ومن خلال الجارة العجوز يعرف الكثير عنه، إذ يتبين أنه متورط في الجريمة والسرقة.

إلا أن مجاهدا يستخدم وعيه ليكون أكثر منه حيلة ومكرا ودهاء، فيُستخدم في خدمة البيوت، ومن خلال عمله يقوم بسرقة المواد الثمينة ليقدمها إلى جبوري. ولا تخلو الرواية من علاقة حب بين فرح، حفيدة العجوز، ومجاهد، حيث كانت قد أسرته بما تعرفه عن جبوري، وكانا يتبادلان اللقاءات على السطح، حتى حدث بينهما ما حدث، فحملت منه. وبسبب طموحه الذي لا يتوقف، سرق صناديق الصبية التي يدخرون فيها أموالهم، وكذلك خزينة جبوري، واتفق مع فرح على الهروب، لكنه تركها وهرب وحده.

ثم تنتقل الرواية إلى وجه آخر من الحياة، حيث يصبح مجاهد ذا جاه، ويعمل مع الأمريكيين ليزداد ثراء، ثم يتوغل في أحد الأحزاب بحكم ما يملك من مال، ليكون واحدا من أعضائه المتنفذين:

"فكر مجاهد بدقة في اتجاهه الأخير: كيف سيدخل إلى الجهة التي ستسيطر على البلاد، والتي أشار إليها الضابط الأمريكي؟ غير مظهره تماما، فأصبح شابا أنيقا متعلما يليق بصورته الجديدة. اشترى دارا كبيرة وحديثة في حي راق من أحياء العاصمة، وسيارة فاخرة، وأملاكا وعقارات في مواقع مميزة. وبعد أن استقر وبدأ يعرفه الجيران القليلون، شرع في دراسة أحاديث قيادات هذه الجهة وميلهم الفكري والسياسي، وحفظ الكثير منها عن ظهر قلب." (ص 173)

ويبدو أن المؤلف، من خلال روايته، يضعنا أمام ثلاثة عوالم مرفوضة لكنها مفروضة على أبناء البلد. ومن خلال صورة الغلاف التي تمثل لصا مقنعا بقناع أسود يعتلي عرش الحكم، نكتشف أن مجاهدا، الذي بدأ من قاع المدينة وخرج من وسط النفايات والجوع، ثم تسلل إلى عالم اللصوص والسراق والمتسولين، كان يسعى لاعتلاء سدة الحكم.

وتتفرع من أحداث الرواية حكايات أخرى، منها أن فرح عثرت على أمها الهاربة، وأنجبت سعيد الذي كبر ليكون واحدا من أبناء البلد الشرفاء الذين يدافعون عن الوطن، ويواجهون صاحب السعادة ويقضون عليه. وصاحب السعادة هو مجاهد بعد أن دخل الحزب وأصبح ذا سلطة ونفوذ.

رواية "صاحب السعادة" للروائي هاني الخزرجي تطرح لنا نموذجا لبعض الشخصيات التي تسللت إلى السلطة بماض مشبوه، وكان هدفها الوحيد الثراء، لا خدمة الوطن بنزاهة.

من إصدارات الورشة الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع - بغداد - شارع المتنبي، الطبعة الرابعة، 2026.

بيان ما قبل السقوط

مازن جميل المناف

أنا ابنُ الشرارةِ الأولى
مذ ولدتُ في فمِ العاصفة
حملتُ جَثتي
وخطوتُ فوق خرائطِ الطاعةِ
بقدم يسكنها غضبُ الرب
لم أُخلقْ لأصطف في نشيدٍ مكرر
اقضمَ قيود الذاكرة
وأُشعلَ فوانيسَ الشك
في أقبية المعتوهين
.
أنا الذي يفك أزرار التاريخ
ليطلق نباح الأسئلة
ويقلب دفاترَ الوجع
عند فوهة الضياعِ
حيثُ الكراسي المهجورةُ
في ذاكرةِ المقاهي
بأعينٍ روحي الضريرةِ
أعيدُ تهذيب ارتباكي
أغوصُ في قاعِ الاتهامِ
كلما هرب الجوابُ
على أرصفةِ التواريخِ الكسولة
هناك حيثُ يباغتني العبثُ
فوق عتباتِ اللاجدوى
أراوغُ أبواب الجحيم كأسيرِ حربٍ
أرقصُ مع زفرتي الأخيرة
وأسكبُ وجعي اللاهثَ
عند نزعاتِ الموتِ
لأحتضنَ خراباً يليقُ بي
وحتى في أوجِ الانكسار
سأحطمُ يد الجلادِ قبل أن أُسلم رقبتي
وأكتبُ بدمي على جدارِ الليلِ الأخير
لن أعود طوعاً
إلى قفصٍ صنعَ من قضبانِ وطني

قصة قصيرة

قرب الكنيسة

شيماء حسين - العراق

رغم ارتباك المشهد وضجيج الأسئلة في داخلي، كان هناك ما يبعث على السكون، كأنني أستمع للمرة الأولى إلى نبض الأرض، لا صوت أجراس ولا نداءات، فقط... صوت الرحمة.

سمعتُ همساتٍ تتعالى من حولي، لم تكن بالعربية، بل بلغةٍ أهل الحي... لكني كنت أفهمها، أو بالأحرى، كانت روحي تفهمها. اقترب رجل يرتدي زيًا كهنوتيًا، تقدّم بخطى واثقة، ووقف عند رأسي.

قال بهدوء:

"الرحمة لا تسأل عن الدين... هذا الرجل إنسان، وكل إنسان هو أخي في الخَلق... سنغسله بماء طاهر، ونكفّنه بما يليق، ونرسله إلى أهله مع الدعاء."

اعترض أحد الواقفين:

"لكن، يا أبانا، إنه مسلم!"

أجاب الكاهن بصوتٍ حاسم:

"والمسيح علّمنا أن نُحبّ، لا أن نُفرّق... علّمنا أن نُكرِم الميّت، لا أن نسأل عن مذهبه. إن لم نجد من يدفنه، نحن أهله، نحن إخوتُه."

أحسستُ حينها أن روحي تبكي... ليس على فراق الحياة، بل على هذا النور الذي لا يظهر إلا في لحظات الموت.

وفي اليوم التالي، خرج موكبُ وداعي... حملوني بأيدٍ متضامنة، مسيحية ومسلمة، دموعهم واحدة، وصلواتهم ترتفع إلى السماء من مآذن وكنائس على حدٍّ سواء.

في تلك اللحظة، عرفت أن الموت لم يكن نهاية، بل بداية لفهم أعمق:

أن الإنسان، حين يُخلع عنه لباس الدين والقومية والاسم، لا يبقى منه سوى روحه... وتلك الروح لا تُعرَف إلا بميزان الرحمة.

هكذا، دُفنتُ على يد غرباء... لكنهم، في موتي، كانوا أقرب إليّ من كل مَن عرفتهم في حياتي

لا يُقاس الإنسان بما يؤمن، بل بما يُؤمِن به من إنسانيّة.

انفجارات المعنى وخرائط الروح في عوالم فاضل ضامد

حين تتشظى الصورة لا تفقد معناها، بل تتكاثر احتمالاتها، وحين يخرج اللون من طاعته التقليدية يتحول إلى كائن حي يقترح رؤى جديدة للوجود. في أعمال الفنان فاضل ضامد لا نقف أمام لوحة، بل أمام حقل بصري نابض يعيد ترتيب العلاقة بين الإنسان والعالم، وبين الذاكرة والراهن، وبين العلامة ودلالتها. هنا لا يعود الفن مجرد تمثيل، بل يصبح ممارسة فكرية تتقاطع فيها الفلسفة مع الحس البصري، ويتحول السطح التصويري إلى مساحة تأويل مفتوحة تشتغل على استدعاء طبقات خفية من التجربة الإنسانية. إن ما يقدمه هذا الفنان يتجاوز حدود التلقي العابر ليؤسس خطابا جماليا قائما على التوتر بين النظام والفوضى، وبين الامتلاء والفراغ، وبين الأثر والغياب.

أميرة ناجي - بغداد

يقول بابلو بيكاسو: "الفن هو الكذبة التي تجعلنا ندرك الحقيقة". هذه المقولة لا تشير إلى الخداع بمعناه السطحي، بل تحيل إلى قدرة الفن على إعادة تشكيل الواقع بطريقة تجعله أكثر وضوحا من ذاته. فالفنان حين يعيد بناء العالم عبر اللون والخط لا ينقل ما هو مرئي، بل يكشف ما هو خفي، وهذا ما نلمسه بعمق في تجربة فاضل ضامد، حيث تتحول الفوضى البصرية إلى نظام داخلي خفي يقود المتلقي نحو فهم أعمق للوجود. إن الكذبة هنا هي تحطيم القوالب الجاهزة، أما الحقيقة فهي ذلك الإدراك الجديد الذي يتولد من قلب هذا التحطيم.

لوحات الفنان فاضل ضامد تبدو لأول وهلة كأنها عواصف لونية لا تخضع لمنطق محدد، غير أن التمعن فيها يكشف عن بنية مركبة تتأسس على التراكم والتجاور والتصادم في آن واحد. فالعناصر البصرية لا تأتي اعتباطا، بل تنبثق من وعي تشكيلي يدرك جيدا كيف يوازن بين العفوية والضبط، وبين الانفعال والتخطيط. هذا التوتر يمنح العمل طاقة حيوية تجعله في حالة تشكل دائم، وكأن اللوحة لا تكتمل بل تستمر في النمو داخل عين المتلقي.

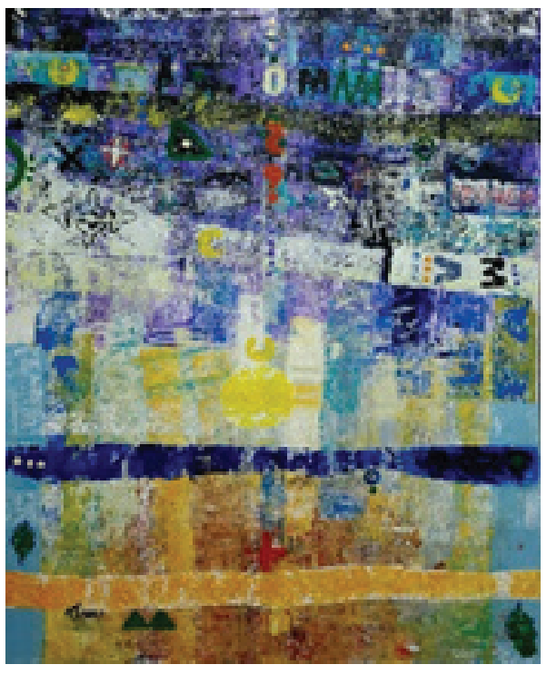

إن حضور الإنسان في بعض الأعمال على هيئة ظل أبيض أو هيئة مبسطة يفتح باب التأويل على مصراعيه، فهو ليس تمثيلا لشخص بعينه، بل رمز للذات الإنسانية في حالتها المجردة، كأن الفنان يسعى إلى تجريد الإنسان من ملامحه ليعيده إلى جوهره الأول، حيث يصبح علامة بين علامات أخرى داخل نسيج كوني معقد.

يعتمد فاضل ضامد على تقنية التراكم اللوني، حيث تتداخل الطبقات فوق بعضها البعض بطريقة تخلق عمقا بصريا كثيفا. هذه التقنية لا تقوم على الإخفاء، بل على الإظهار التدريجي، فكل طبقة تحمل أثرا لما تحتها وتضيف في الوقت ذاته بعدا جديدا إلى السطح التصويري. إن استخدام الألوان الصريحة والحادة إلى جانب المساحات المعتمة يمنح اللوحة إيقاعا بصريا متوترا يجعل العين في حركة دائمة بين نقاط الجذب المختلفة.

كما يوظف الفنان الخطوط الحرة والرموز والعلامات بشكل كثيف، بحيث تتحول اللوحة إلى شبكة من الإشارات التي تتقاطع دون أن تفقد استقلاليتها. هذا الأسلوب يذكرنا بتقنيات الفن الحديث الذي كسر مركزية الشكل الواحد لصالح تعددية العناصر، غير أن خصوصية ضامد تكمن في قدرته على خلق توازن داخلي رغم هذا التشظي الظاهري. ومن الناحية المادية يمكن ملاحظة حضور ملمس واضح ناتج عن استخدام أدوات متعددة في تطبيق اللون، وهذا يمنح السطح طابعا حسيا يضيف بعدا آخر للتجربة البصرية، فالمتلقي لا يرى اللوحة فقط، بل يكاد يلمسها بعينه.

تنتمي تجربة فاضل ضامد إلى فضاء التعبيرية التجريدية، مع انفتاح واضح على تأثيرات ما بعد الحداثة. فهو لا يلتزم بقواعد مدرسة محددة، بل يعيد صياغة مفاهيم متعددة ضمن رؤية شخصية متفردة. إن ما يميز أسلوبه هو هذا المزج بين العفوية التعبيرية والبنية التركيبية المعقدة، حيث تتجاور الأشكال الهندسية مع الخطوط الحرة، والرموز الشعبية مع الإشارات المعاصرة. هذا التعدد لا يعني التشتت، بل يعكس وعيا عميقا بطبيعة الفن كحقل مفتوح على التجريب، فالفنان لا يسعى إلى تثبيت أسلوب نهائي، بل إلى تطوير لغة بصرية قادرة على استيعاب التحولات المستمرة في الواقع وفي الذات على حد سواء.

لا يمكن قراءة أعمال فاضل ضامد بمعزل عن السياق الحضاري الذي ينتمي إليه، فهناك حضور خفي لذاكرة المكان يتجلى في استخدام الرموز والعلامات التي تستدعي إرثا بصريا عريقا يمتد إلى حضارات وادي الرافدين، حيث كانت الكتابة والرسم متداخلين في نظام رمزي واحد. إن تكرار العلامات وتوزيعها على سطح اللوحة يذكرنا بالألواح الطينية القديمة، حيث كانت الرموز تنقش لتوثيق الحياة والمعرفة، غير أن الفنان

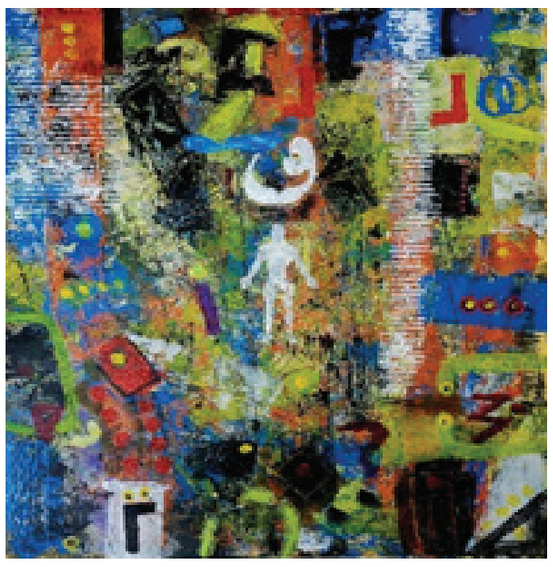

هنا لا يعيد إنتاج الماضي، بل يستحضره كطاقة كامنة داخل الحاضر، فيتحول التراث إلى مادة حية يعاد تشكيلها ضمن رؤية معاصرة.

كما أن استخدام الألوان الترابية إلى جانب الألوان الصارخة يعكس هذا التوتر بين الماضي والحاضر، بين الأرض كجذر واللون كامتداد نحو أفق جديد. إن هذا التفاعل يمنح العمل بعدا زمنيا يتجاوز اللحظة الراهنة ليشمل تاريخا ممتدا من التجربة الإنسانية.

تطرح أعمال فاضل ضامد أسئلة عميقة حول طبيعة الوجود والمعنى، فالفوضى الظاهرة في اللوحات ليست سوى انعكاس لتعقيد العالم المعاصر، حيث تتداخل الأصوات والصور والمعلومات بشكل غير مسبوق. غير أن الفنان لا يستسلم لهذا التشظي، بل يحاول تنظيمه ضمن بنية بصرية تمنح المتلقي إمكانية الفهم. إن اللوحة هنا تصبح فضاء للتأمل، حيث يدعى المتلقي إلى إعادة ترتيب العناصر وفق رؤيته الخاصة، وبذلك يتحول من مشاهد سلبي إلى مشارك في إنتاج المعنى. هذا التفاعل ينسجم مع الفلسفات المعاصرة التي ترى أن الحقيقة ليست معطى جاهزا، بل نتيجة عملية مستمرة من التأويل.

كما أن حضور الإنسان في وسط هذا الزخم البصري يشير إلى مركزية الذات رغم كل شيء، فهو يظل النقطة التي تتقاطع عندها كل هذه الإشارات، وكأن الفنان يقول إن الإنسان، رغم ضياعه في عالم معقد، يظل قادرا على إيجاد معنى لوجوده عبر التأمل والإبداع.

في اللوحات المعروضة نلاحظ كثافة لونية عالية تتوزع على كامل السطح دون مركز واضح، وهذا يخلق إحساسا بالامتداد اللانهائي، حيث لا توجد نقطة بداية أو نهاية، بل شبكة من العلاقات البصرية المتداخلة. إن هذا التوزيع يعكس رؤية كونية ترى العالم ككل مترابط لا يمكن اختزاله في جزء واحد. كما أن استخدام الأشكال الصغيرة المتكررة يمنح العمل إيقاعا يشبه النبض، وكأن اللوحة كائن حي يتنفس عبر هذه الوحدات البصرية المتعددة. هذا الإيقاع يتعزز من خلال التباين بين الألوان الحارة والباردة، مما يخلق حركة داخلية مستمرة.

في بعض الأعمال يظهر وجه إنساني أو ملامح جزئية مدمجة داخل هذا النسيج الكثيف، مما يعزز فكرة أن الإنسان جزء من هذا الكون المعقد وليس منفصلا عنه. إن هذه الملامح لا تقدم هوية محددة، بل تشير إلى حالة إنسانية عامة تتجاوز الفردية.

تمثل تجربة الفنان فاضل ضامد نموذجا للفن الذي لا يكتفي بالجمال الظاهري، بل يسعى إلى إنتاج معرفة بصرية تتقاطع فيها الحواس مع الفكر. إن أعماله تفتح أفقا جديدا لفهم العلاقة بين الإنسان والعالم، وتدعونا إلى إعادة النظر في مفاهيمنا حول النظام والفوضى، وحول الشكل والمعنى. إن ما يقدمه هذا الفنان هو دعوة مستمرة للتأمل وإعادة الاكتشاف، حيث تتحول اللوحة إلى رحلة داخل الذات، وإلى مرآة تعكس تعقيد الوجود في آن واحد. وبهذا المعنى يمكن القول إن فنه لا ينتمي إلى زمن محدد، بل يظل مفتوحا على المستقبل، حاملا في داخله أثر الماضي ونبض الحاضر، في توازن دقيق بين الذاكرة والاحتمال.

شِعرُ الصمت في الرسم..
"قراءة في الواقعية التأملية الحُلمية عند الفنان مزاحم الناصري"

بولص آدم

في زمن يحتدّ فيه السرد البصري، تبدو لوحة الفنّان مزاحم الناصري تباطؤًا مقصودًا في قلب الصخب: قصيدة صامتة مرسومة، تُبطئ نظرة المتلقي لتفسح المجال لسماع ما تقوله العتمة الخفيفة والضوء الهامس. لا تُقدَّم بوصفها استعراضًا لمهارة فنية، بل باعتبارها خبرة رؤية؛ نصًا بصريًا يتكلّم بالصمت أكثر مما تقول الكلمات.

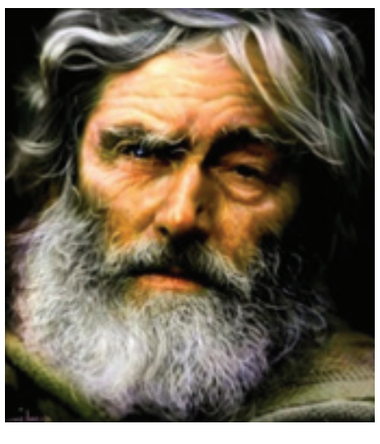

وُلد مزاحم الناصري في الموصل نحو عام 1955، وتلقّى تعليمه الفني في أكاديمية بغداد للفنون الجميلة بإشراف الفنان فائق حسن. عمل رسّامًا حرًّا في العراق حتى 2003، ثم استقرّ في الدوحة، مشاركًا في معارض عربية ودولية، لتتشكّل تجربته كحوار مستمر بين الذاكرة والراهن، وبين الحساسيّة الشخصية وسياق المكان.

يميل الناصري، أسلوبيًا، إلى تخوم الواقعية الفوتوغرافية/ الهايبرياليزم من حيث الدقة المتناهية في تصوير الملامح والملابس والملمس، لكنه لا يتوقف عند حدّ المحاكاة. فالفوتوغرافية عنده وسيلة لا غاية؛ جسرٌ إلى واقعية تأمّلية حُلمية يبطئ فيها الزمن ويؤنسَن الصورة، ليقدّم ما يوشك أن يُنسى لا ما يُراد توثيقه. بهذا المعنى، يذهب من "صورة تُرى" إلى "صورة تُصغى".

تقوم اللوحة التي اتخذناها مركزًا للقراءة على ثلاث بؤر سردية مرئية تتساند دون أن تتنازع: وجهٌ أنثوي مغمض العينين، حمامة ساكنة على الكتف، وزهرة يابسة تتدلّى بخيط يكاد لا يُرى. التكوين قائم على توازنٍ هرمي خفيّ: الرأس في القمّة كـ"مركز شعوري"، بينما تستقرّ العلامتان (الحمامة والزهرة) في قاعدة المعنى. الفراغ المحيط محسوب بعناية؛ مساحة صمت تنظّم العزلة وتشدّد على أنّ ما لا يُرسَم—السكوت، التوقّف، الاستمهال—جزءٌ من البناء.

الوجه ليس بورتريه تزيينيًا، بل "حضور داخلي" مُضاء بضوءٍ لا مرجع فيزيائيًا محددًا له. العينان المغمضتان لا تدلاّن على نوم، بل على إنصاتٍ داخليّ؛ نوع من "رؤية الذاكرة". اتّساق البُشرة، وتدرّج الظلال على نصف الوجه، وصمت الفم المحايد، تحوّل الجسد إلى وعاء تأمّل، لا شاشة انفعال.

الحمامة ليست زخرفًا ولا شعارًا عابرًا للسلام. وُضعت على الكتف—لا على اليد أو الرأس—كي تؤنسن حضورها كـ"قرين أبيض"، شاهدٍ صامت يوازن التكوين ويُضاعف الإيقاع العاطفي. في القراءة الأنثروبولوجية الرمزية يمكن اعتبارها امتدادًا للذات: جزءًا مُفارقًا وملازمًا في آن، يذكّر بطيور الذاكرة التي لا تغادر البيت حتى حين تُفتح النوافذ.

الزهرة اليابسة علامة زمن لا زينة. تُحضر تقاليد الـ Vanitas (فناء الجمال) إلى مناخ شرقيّ حميم، لتُعلّق السؤال بدل الإجابة: مَا الذي يبقى من الجمال حين يذبل؟ ولماذا نعلّق ما انتهى بدل أن ندفنه؟ خيطٌ رفيع يمسك الزهرة كأنّ الذاكرة نفسها هي الخيط. هنا تتحوّل المفردة الصغيرة إلى أرشيف وجداني معلّق: أثرٌ فوتوغرافيٌ لِما ذَوى ولم يختفِ.

على المستوى التقني، يُمسك الناصري بحساسية الضوء والظل وفق منطق الـ chiaroscuro، لكن بجرعة درامية منضبطة. لا صدمات تباين حادّة؛ بل توتر هادئ يجعل النور "عاطفيًا" أكثر منه تقنيًا: نورٌ يستخرج المعنى من العتمة بدل أن يطردها. تتجاوب درجات البنيّات الدافئة والذهبي الباهت مع بياضٍ رمادي للحمامة، فتُنشئ سلمًا لونيًا متقشّفًا يحمي السكينة من الاستعراض.

بهذا تتجلّى تحوّلات الصورة بين الفوتوغراف والتشكيل: فالدقّة "التصويرية" ليست هدف التصديق، هي منصة للتحويل. التفاصيل الدقيقة (ملمس الشعر، لمعان الجلد الخافت، ثقل الجفن) تُستخدم كمواد خام يُعاد تدويرها في بنية رمزية؛ حيث يحلّ المعنى الشاعري محلّ التعيين الوثائقي. إنّها فوتوغرافيا تُسْمع أكثر مما تُرى؛ فوتوغرافيا تتأمّل.

من زاوية علم الفن (الأيقونوغرافيا والهيرمينوطيقا البصرية وعلم العلامات)، تتبدّى العناصر كعلاقات لا كأشياء منفصلة: الوجه = ذات تنطق بالسكوت (صوت داخلي). الحمامة = قرين/روح مجسّدة (صدى روحي). الزهرة = زمن مُعلّق (إيقاع الغياب). الضوء هو الوسيط التأويلي الذي ينسج العلاقات، والفراغ هو الإطار الذي يمنع "تفريغ" المعنى في حكاية مباشرة. بذلك تتحوّل اللوحة من تمثيل لشيء إلى حقل دلالي مفتوح للقراءة.

تصنيفيًا، يمكن وضع أعمال الناصري داخل مظلة الواقعية الجديدة من حيث الصناعة الدقيقة و"حقيقة" التفاصيل، مع انزياح واضح نحو رمزية حُلمية ووجودية بصريةٍ تُقدّم الإنسان كذاتٍ متأمّلة. إنها واقعية تُبطّئ الواقع لتعيد إنسانيته، لا لتضاعف صخب العالم.

لا تبحث هذه اللوحة عن الإدهاش اللحظي؛ إنّها حالة إقامة. تُرى ثم تُستعاد. وحين تُستعاد، يتبيّن أنّ ما ظننّاه سكونًا هو حركةٌ بطيئة للوعي: حركة من الصورة إلى المعنى، ومن الجمال إلى السؤال. في زمن الغضب، يرسم مزاحم الناصري إمكانية الإصغاء؛ وفي زمنِ الاستهلاك السريع، يمنحنا صورةً تقيم فينا طويلًا، كهمسةٍ تُؤجِّلُ الكلام لتُنجز المعنى.

فوائد صحية لارتداء الأساور النحاسية: ماذا تقول الدراسات الحديثة؟

الحقيقة - متابعة

منذ العصور القديمة، ارتبط استخدام النحاس بالعديد من الممارسات الصحية والتقليدية، حيث اعتقدت حضارات مثل الحضارة المصرية القديمة والحضارة الهندية القديمة أن النحاس يمتلك خصائص علاجية. ومع مرور الزمن، أصبح ارتداء الأساور النحاسية شائعاً بين الأشخاص الذين يبحثون عن طرق طبيعية لدعم صحتهم. وعلى الرغم من تباين الآراء العلمية حول فعاليتها؛ فلا يزال هذا الموضوع يثير اهتمام الكثيرين.

إذا كنتِ تبحثين عن حل لألم التهاب المفاصل؛ فلديكِ سبب وجيه للبحث عن الراحة. قد يكون التعايش مع التيبُّس والتورُّم، حتى إن حمل فنجان قهوتكِ الصباحي قد يكون مهمة شاقة؛ أمراً محبطاً ومرهقاً. لذا؛ عندما تقرئين أو تسمعين عن الفوائد المزعومة لأساور النحاس وتأثيرها في الأشخاص المصابين بالتهاب المفاصل "وغيره من الأمراض" قد ترغبين في تصديق ذلك. لكن هل هذا صحيح؟

هل يمكن لارتداء سوار نحاسي أن يحدث فرقاً كبيراً حقاً؟ هل للنحاس خصائص علاجية؟ يساعد النحاس الجسم على إنتاج خلايا الدم الحمراء، يدعم وظائف الدماغ ويحافظ على صحة العظام، بالإضافة إلى فوائد أخرى. لذا، يمكن القول بطريقة ما نعم، النحاس له خصائص علاجية. إنه معدن أساسي نحتاجه جميعاً في نظامنا الغذائي حسبما ورد في موقع Cleveland Clinic.

عند النظر إلى إمكانية امتلاك مجوهرات النحاس لخصائص علاجية، فالأمر مختلف تماماً. تقوم نظرية أساور النحاس على أن ارتداء المعدن يساعد الجسم على امتصاص جزيئات دقيقة من النحاس والاستفادة من فوائد علاجية معينة، لكن هذه النظرية لم تُثبَت علمياً بأي شكل من الأشكال.

ما رأيكِ بالتعرف إلى: كيف تحمين نفسكِ من ضعف المناعة بطرق طبيعية؟ اختصاصية تغذية تجيب.

الفوائد المزعومة لأساور النحاس

تُعرف أساور النحاس على الأرجح بأنها علاج مُسكِّن لآلام التهاب المفاصل في اليدين والمعصمين. وقد يُخبركِ البعض أن أساور النحاس تُفيد صحتكِ بطرق أخرى أيضاً، مثل تحسين الدورة الدموية، تعزيز الاسترخاء، تحسين النوم، تقوية المناعة، الوقاية من أمراض القلب وموازنة الطاقة الروحية. لكن المشكلة تكمن في أن أياً من هذه الادعاءات لم تُثبتها دراسات بحثية موثوقة.

في الواقع، خلصت الدراسات أن ارتداء سوار نحاسي لم يكن أفضل من ارتداء سوار وهمي في تخفيف الألم أو تحسين وظائف الجسم لدى مرضى التهاب المفاصل.

تأثير الدواء الوهمي: إذا لم تُعالج الأساور النحاسية المشكلة فعلياً؛ فلماذا يستمر الكثيرون في ارتدائها؟ لأن تأثير الدواء الوهمي قد يكون كافياً في بعض الأحيان. حتى لو لم تُحقق فائدة طبية ملموسة؛ فهذا لا يعني أنها لا تُشعركِ بتحسن. بمعنى آخر، لا يوجد سبب طبي يجعل السوار النحاسي يغير أي شيء في نومكِ، أو ألمكِ، أو أي عامل آخر متعلق بصحتكِ، لكنكِ قد تشعرين مع ذلك بتأثيره.

عقولنا غريبة في هذا الأمر، إذا كنتِ تتوقعين أن يُحسِّن سوارك النحاسي أعراض التهاب المفاصل لديكِ؛ فقد تشعرين بتحسُّن، وهذا أمر ذو قيمة لكن توخَّي الحذر. لا يوجد ضرر واضح من ارتداء سوار نحاسي، لن يضركِ ذلك "إلا إذا كنتِ تعانين من حساسية تجاهه أو كنتِ ترتدينه ضيقاً جداً لدرجة أنه يعوق الدورة الدموية". تكمن المشكلة في اختيار ارتدائه بدلاً من البحث عن علاجات علمية موثوقة، قد يتفاقم التهاب المفاصل بسرعة دون علاج مناسب، ولن يوقف سوار نحاسي ذلك. لذا؛ لا تتأخري في طلب المشورة الطبية.

من المهم الاطلاع على: نصائح لاختيار أفضل مصادر الألياف وتحسين صحة الجهاز الهضمي وفق اختصاصية تغذية

ما فائدة ارتداء سوار نحاسي؟

على عكس الادعاءات بأن ارتداء الأساور النحاسية يساعد في تخفيف الألم والتورُّم، تُظهر الدراسات أنها لا تُؤثر فعلياً في التهاب المفاصل. استُخدمت الأساور النحاسية بوصفها علاجاً قديماً لتخفيف الألم والتورُّم المصاحبين لالتهاب المفاصل. وتستند هذه النظرية إلى فكرة أن الجلد يمتص جزيئات صغيرة من النحاس؛ ما يساعد على تجديد غضروف المفصل المفقود. ومع ذلك، وعلى الرغم من الادعاءات العديدة المتعلقة بالفوائد الصحية، فقد وجدت الدراسات أن ارتداء الأساور النحاسية ليس له تأثير فعلي في التهاب المفاصل -حسبما ورد في موقع MedicineNet.

من ناحية أخرى، تشمل الفوائد المزعومة لارتداء أساور النحاس تخفيف الألم والالتهاب الناتج عن التهاب المفاصل، تعقيم الجروح الدموية.

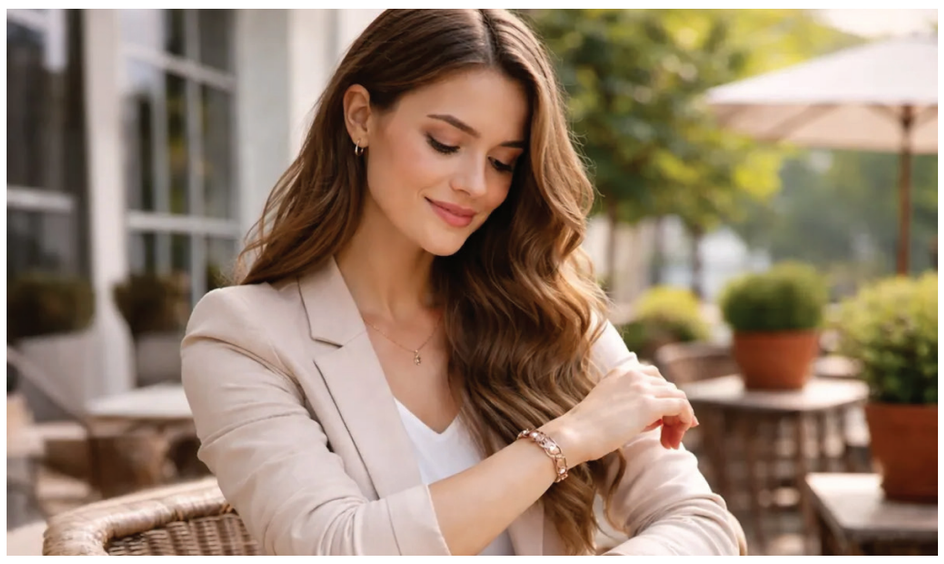

"بفضل خصائصه المضادة للبكتيريا"، تقوية جهاز المناعة، العمل بوصفه مضاداً للأكسدة، الوقاية من أمراض القلب والأوعية

على الرغم من أن النحاس ضروري لجميع هذه الوظائف؛ فإن الادعاءات المتعلقة بفوائد ارتداء أساور النحاس تستند إلى القليل من الأبحاث العلمية.

ألغاز حول بكاء الطفل: هل هو جوع أم شيء آخر؟

الحقيقة - متابعة

يعدّ بكاء الطفل من أكثر الظواهر التي تُحيّر الأهل، خاصة في الأشهر الأولى من حياة الرضيع، حيث يصبح البكاء وسيلة التواصل الأساسية التي يعتمد عليها الطفل للتعبير عن احتياجاته ومشاعره. ومن هنا يتبادر التساؤل الذي يراود كل أم وأب: هل بكاء الطفل يعني الجوع فقط، أم أن هناك أسباباً أخرى خفية تقف وراء هذه الدموع؟ إن فهم هذا اللغز ليس مجرد رفاهية، بل هو ضرورة لضمان راحة الطفل وصحته النفسية والجسدية، وكذلك لطمأنة الوالدين وتعزيز ثقتهم في قدرتهم على رعاية صغيرهم.

في البداية، من المهم إدراك أن الطفل لا يبكي عبثاً، فكل بكاء يحمل رسالة معينة، حتى وإن بدت متشابهة في ظاهرها. ويُعتبر الجوع أحد أكثر الأسباب شيوعاً لبكاء الرضع، خاصة في الأسابيع الأولى بعد الولادة، فالطفل يحتاج إلى التغذية بشكل متكرر، وقد لا يكون قادراً على الانتظار طويلاً. وغالباً ما يكون بكاء الجوع مصحوباً بإشارات أخرى؛ مثل تحريك الرأس بحثاً عن الثدي، أو مصّ الأصابع، أو إصدار أصوات خفيفة قبل أن يتصاعد البكاء. ومع ذلك، فإن الاعتماد على البكاء وحده كمؤشر للجوع قد يكون مضللاً؛ لأن الطفل قد يبكي لأسباب أخرى لا تقل أهمية.

يبكي بسبب امتلاء الحفاض أو اتساخه

من بين هذه الأسباب، يأتي الشعور بعدم الراحة الجسدية، مثل امتلاء الحفاض أو اتساخه، أو الشعور بالحرارة أو البرودة الزائدة، فالرضيع لا يستطيع تعديل ملابسه أو التعبير عن انزعاجه بالكلمات، لذلك يلجأ إلى البكاء كوسيلة للتنبيه. وقد يختلف هذا النوع من البكاء عن بكاء الجوع؛ إذ يكون أكثر تذمراً وأقل إلحاحاً في بدايته، لكنه قد يتصاعد إذا لم يتم التعامل معه بسرعة.

يبكي بسبب إغفال الجانب العاطفي والنفسي

ولا يمكن إغفال الجانب العاطفي والنفسي في تفسير بكاء الطفل. فالرضيع، رغم صغر سنه، يحتاج إلى الشعور بالأمان والاحتضان. وقد يبكي ببساطة لأنه يشعر بالوحدة أو يحتاج إلى القرب الجسدي من أمه أو أبيه. وهذا النوع من البكاء قد يتوقف فور حمل الطفل واحتضانه، وهو ما يفسره البعض على أنه «تدليل زائد»، لكنه في الحقيقة حاجة أساسية لنمو الطفل العاطفي، فالتلامس الجسدي وصوت الأم ونبض قلبها؛ كلها عوامل تمنح الطفل شعوراً بالطمأنينة يشبه ما كان يشعر به في رحمها.

كما أن الغازات أو المغص تُعد من الأسباب الشائعة لبكاء الأطفال، خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى. ويكون هذا البكاء عادة حاداً ومفاجئاً، وقد يترافق مع شدّ الطفل لساقيه نحو بطنه أو احمرار وجهه. ويشعر الأهل في هذه الحالة بالعجز أحياناً؛ لأن إطعام الطفل أو تغيير حفاضه لا يخفف من بكائه، مما يزيد من حيرتهم وقلقهم. ومن المهم هنا التمييز بين هذا النوع من البكاء وغيره؛ لأن التعامل معه يتطلب أساليب مختلفة؛ مثل تدليك البطن بلطف، أو حمل الطفل بوضعيات تساعد على إخراج الغازات.

يبكي بسبب التعب أو الإرهاق

ومن الأسباب الأخرى التي قد تدفع الطفل للبكاء: التعب أو الإرهاق، فقد يبدو الأمر غريباً للبعض، لكن الطفل قد يبكي لأنه متعب ويريد النوم. وفي هذه الحالة، قد يكون البكاء متقطعاً ومصحوباً بحركات؛ مثل فرك العينين أو التثاؤب. وإذا لم يتم تهدئة الطفل ومساعدته على النوم، فقد يزداد بكاؤه ويصبح أكثر حدة، وهنا يظهر دور الروتين اليومي في مساعدة الطفل على تنظيم نومه وتقليل نوبات البكاء المرتبطة بالإرهاق.

يبكي بسبب مشكلة صحية

من الجوانب التي تستحق الانتباه أيضاً، الحالة الصحية للطفل، ففي بعض الأحيان يكون البكاء مؤشراً على وجود مشكلة صحية؛ مثل الحمى أو التهاب الأذن أو التسنين. ويكون هذا البكاء غالباً مختلفاً عن غيره؛ إذ يكون أكثر حدة واستمرارية، وقد لا يستجيب لمحاولات التهدئة المعتادة. لذلك، يجب على الأهل مراقبة الطفل جيداً، والانتباه لأي أعراض مصاحبة؛ مثل ارتفاع درجة الحرارة أو فقدان الشهية أو تغير في نمط النوم، واستشارة الطبيب عند الضرورة.

يبكي بسبب الضوضاء العالية أو الإضاءة

كذلك، قد يكون البكاء نتيجة التحفيز الزائد؛ مثل الضوضاء العالية أو الإضاءة القوية أو كثرة الأشخاص حول الطفل. فالرضيع لا يزال يتعلم كيفية التعامل مع العالم من حوله، وقد يشعر بالإرهاق إذا تعرض لمثيرات كثيرة في وقت واحد. وفي هذه الحالة، يحتاج الطفل إلى بيئة هادئة ومريحة تساعده على الاسترخاء. وقد يلاحظ الأهل أن نقل الطفل إلى مكان هادئ أو تخفيف الإضاءة يساعد في تهدئته بسرعة.

إن التحدي الأكبر الذي يواجه الأهل هو القدرة على التمييز بين هذه الأنواع المختلفة من البكاء. فمع مرور الوقت، يبدأ الوالدان في التعرف إلى «لغة» طفلهم الخاصة، ويصبحون أكثر قدرة على تفسير إشاراته، وإليكِ بعض النقاط حتى تتمكني من معرفة سبب بكائه:

قومي بتدوين مواعيد الرضاعة والنوم في فهم نمط الطفل بشكل أفضل، مما يسهل التنبؤ باحتياجاته قبل أن يصل إلى مرحلة البكاء الشديد.

حافظي أنتِ وشريكك على هدوئكما، وتناوبا في رعاية الطفل لتجنب الإرهاق.

اعلمي أن بعض الأطفال يبكون أكثر من غيرهم بطبيعتهم، من دون وجود سبب واضح، ويُعرف هذا أحياناً بالبكاء غير المبرر، والذي قد يستمر لعدة ساعات في اليوم، خاصة في فترة المساء. ورغم أن هذا الأمر قد يكون مرهقاً للأهل، إلا أنه غالباً ما يكون مؤقتاً ويختفي مع نمو الطفل.

تأكدي من أن استجابتك لبكاء الطفل لا تؤدي إلى «إفساده» كما يعتقد البعض، بل على العكس، فإن تلبية احتياجات الطفل بسرعة وبحنان تعزز شعوره بالأمان والثقة، وهو ما ينعكس إيجابياً على نموه النفسي والاجتماعي في المستقبل. فالطفل الذي يشعر بأن هناك من يستجيب له ويهتم به؛ يتعلم أن العالم مكان آمن، وأنه يمكنه الاعتماد على الآخرين.

كوني صبورة، واعلمي أن بكاء الطفل ليس مجرد تعبير عن الجوع، بل هو لغة متكاملة تحمل معاني متعددة. وكلما زاد وعي الأهل بهذه اللغة، أصبحوا أكثر قدرة على تلبية احتياجات طفلهم بشكل صحيح. وقد يتطلب الأمر بعض التجربة، لكن مع الوقت، يصبح الأمر أكثر سهولة ووضوحاً.

تحققي من الأسباب الأساسية؛ مثل الجوع والحفاض والنوم، ثم راقبي سلوك الطفل والإشارات التي يرسلها قبل البكاء، وجرّبي طرقاً مختلفة للتهدئة؛ مثل الحمل أو الهز الخفيف أو الغناء، مع الحفاظ على بيئة هادئة ومريحة.

SUDOKU

كيف تلعب؟ لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

6		1	8	9		4		
	9			1		2		7
8	7	3	9		5			
	3			2				
9	4						2	6
				6	1		3	
			4			7	6	8
5		4		7		1		
		2		8	3	5		9

متقدم

						3		
				6	8			
1	6			2	3		8	9
		5		7				3
9			6		4			5
3				9		6		
5	9		1	4			7	2
			7	8				
		4						

حل الأمس

عادي

6	9	2	3	5	4	1	7	8
4	7	3	8	9	1	5	6	2
5	1	8	7	2	6	9	4	3
9	8	6	2	7	3	4	5	1
7	3	4	1	8	5	2	9	6
2	5	1	6	4	9	3	8	7
3	6	5	4	1	8	7	2	9
8	2	9	5	3	7	6	1	4
1	4	7	9	6	2	8	3	5

متقدم

4	1	6	9	8	5	7	2	3
8	2	7	3	6	4	1	9	5
3	9	5	1	7	2	8	6	4
6	4	1	7	2	8	5	3	9
2	7	8	5	9	3	6	4	1
5	3	9	6	4	1	2	8	7
1	8	4	2	3	7	9	5	6
9	5	2	4	1	6	3	7	8
7	6	3	8	5	9	4	1	2

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
1 ــ فيلم من بطولة فاروق الفيشاوي وحنان شوقي.
2 ــ جمْعها أسابيع ــ نشاهدكما.
3 ـ كثير ـ يجر ـ بَنت.
4 ـ شرَّعَ ـ كهف.
5 ـ أتت ـ يصرّ.
6 ـ عكس مُتعِب ـ جوابي.
7 ـ سقي ـ في البيضة ـ أسير.
8 ـ من الأبراج الفلكية ـ بعْد ثالث.
9 ـ يخدع ـ أسافر ـ لا يباح به.
10 ـ غاية ـ تدَّرسهُ (معكوسة).
11 ـ حرف ندبة ـ عكس حلو ـ باشرَ.
12 ــ أجْدر (معكوسة) ــ يحترفون.

عمودياً:
1 ــ ممثل سوري راحل ــ يعشق.
2 ـ مادة قاتلة ـ أغنية للمطربة لطيفة.
3 ـ والد ـ ملَّ ـ خيبة (معكوسة).
4 ــ أغنية للمطرب عاصي الحلاني ـ اسم موصول.
5 ـ ثمن (معكوسة) ـ بارع.
6 ــ من الأسماء الخمسة ـ رفعهُم.
7 ـ يجب ـ أعاتب.
8 ـ هربَ ـ وجع ـ عادَ.
9 ـ أفسِّر ـ مَشت.
10 ـ عكس غبية ـ شهر هجري ـ قهوة.
11 ــ بسَط ــ مسرورة ــ (معكوسة) ـ نوتة موسيقية.
12 ـ حاربَ ـ عملة أجنبية ـ قبطان.

الحل السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1		■		■							■	
2							■					
3					■					■		
4		■						■			■	
5	■		■				■	■				
6				■		■					■	
7					■			■		■		
8	■					■			■			■
9			■						■			
10		■	■									
11				■	■		■					
12								■				

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1		■		■							■	
2							■					
3					■					■		
4		■						■			■	
5	■		■				■	■				
6				■		■					■	
7					■			■		■		
8	■					■			■			■
9			■						■			
10		■	■									
11				■	■		■					
12								■				

أفقياً:
1 ـ مش مسموح.
2 ـ عبس ـ هر ـ حبر.
3 ـ دنت ـ ابني.
4 ـ هتاف ـ مس.
5 ـ ليه مشتاقالك.
6 ـ يلم ـ يخفي ـ نمر.
7 ـ تو ـ أروي.
8 ـ ييأس ـ أداوي.
9 ـ نجتاح ـ مد.
10 ـ سهل ـ بلبل.
11 ـ أمِّيون ـ دع ـ يحس.
12 ـ نواصل ـ نمْ.

عمودياً:
1 ـ سعد اليتيم.
2 ـ بن ـ يلوي ـ سما.
3 ـ يستفهم ـ أنهي.
4 ـ أم ـ تسجلون.
5 ـ يشتمهُم ـ نو.
6 ـ شر ـ أختهُ ـ أي.
7 ـ أفراح ـ صد.
8 ـ سلب ـ قيود ـ بعل.
9 ـ نبأ ـ يأمل.
10 ـ وحي ـ لن ـ يبدو.
11 ـ حب ـ يذمكم ـ لحن.
12 ـ رفس ـ سم.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	ح	و	م	س	م	ش	م	■	ي	■	س
2	ر	ب	ح	■	ل	■	ر	هـ	■	س	ب	ع
3	ف	■	ي	ن	ب	ا	■	م	■	ت	ن	د
4	س	م	■	ب	■	■	هـ	ت	ا	ف	■	ا
5	■	ك	ل	ا	ق	ا	ت	ش	م	هـ	ي	ل
6	ر	م	ن	■	ي	ف	خ	ي	■	م	ل	ي
7	■	ذ	■	ي	و	ر	ا	■	ت	■	و	ت
8	■	ي	و	ا	د	ا	■	■	س	ا	ي	ي
9	■	■	د	م	■	ح	ا	ت	خ	ن	■	م
10	■	ل	ب	ل	ب	■	ي	■	ل	هـ	س	■
11	س	ح	ي	■	ع	د	■	ن	و	ي	م	ا
12	م	ن	■	■	ل	ص	ا	و	ن	■	ا	■

حظك اليوم

الحمل
21 مارس - 20 ابريل
لك حقوق تطالب بها مثلما عليك واجبات ينبغي أن تلتزم بها، عليك أن تتذكر هذا دوما. يوم عاطفي مميز قد يحمل إليك ما تود أن يتحقق في القريب العاجل.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الثور
21 ابريل - 20 مايو
إذا شعرت بأنك تعاني سوء الحظ، اسأل نفسك أين مكمن الخطأ حتى تتمكن من رفع التحدي وإيجاد الحلول المناسبة لوضعك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو
عليك ان تراهن على تفانيك في العمل لانهاء كل المهام المؤجلة، ثم تراجع بعض المشاكل في حياتك العاطفية ببرودة أعصاب.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
تكون مضطرا إلى خوض مواجهة قوية للدفاع عن مكتسباتك، وهذا لن يكون سهلا، لكن النصر سيكون إلى جانبك مهما طال الزمن.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس
خذ نصيبا من الراحة لبضعة أيام قبل أن تسافر في مهمة عمل طويلة. وقبل ذلك عليك ان تستعد جيدا بشراء الملابس اللازمة خاصة الرسمية منها.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

العذراء
11 اغسطس - 22 سبتمبر
عليك أن تحافظ على أسرارك ولا تسمح لأي كان بالاطلاع عليها حتى لا تستخدم ضدك في وقت ما وتكون ضحية صراعات.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر
تستعيد بسمتك وحسّك الفكاهي خلال الأيام المقبلة بعد فترة عانيت خلالها المرض والوحدة بسبب توقفك عن العمل.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العقرب
24 اكتوبر - 21 نوفمبر
علاقة جديدة في الأفق، حاول أن تدرس الأمور بعناية كبيرة قبل الإقدام على أي خطوة رسمية، حتى لا تندم او تسيء الاختيار.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

القوس
22 نوفمبر - 20 ديسمبر
تبدو أكثر تفاؤلا في حياتك المهنية، ما يولد لديك راحة نفسية تدفعك الى العمل والابداع فيه، فتنال رضا المسؤولين عنك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجدي
21 ديسمبر - 19 يناير
تتعرض لبعض المضايقات من الأهل بسبب بعض سلوكياتك. تحاور معهم بموضوعية فقد تصل معهم إلى حل مناسب للطرفين.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
ينتابك شعور جميل اليوم تجاه الشريك، فتدعوه لعشاء رومانسي وتهديه هدية يفرح بها ويتذكر من خلالها الكثير من الذكريات السعيدة بينكما.
الحب: ♥♥♥ الحظ: ♣♣ ♣

الحوت
19 فبراير - 20 مارس
حتى تتمكن من النجاح في أي مشروع عليك أن تعزز ثقة الآخرين فيك وتسعى، لأنك في القمة والأكثر أمانا واخلاصا.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاربعاء
22 04 2026 العدد(3111)

فيلم Kika للمخرجة Alexe Poukine:

قراءة اجتماعية للطبقية والهشاشة الاقتصادية

أسامة ختلان

لا يمكن مقاربة الجسد الأنثوي خارج منظومة الإنتاج وإعادة الإنتاج التي تحكمها الرأسمالية المعاصرة، حيث لا ينظر إليه بوصفه كيانا فرديا مستقلا، بل كمجال قابل لتوليد القيمة والتبادل داخل سوق واسع يعيد تشكيل العلاقات الإنسانية وفق منطق الربح والخسارة. في هذا السياق، لا تبدو الدعارة في فيلم Kika كحالة أخلاقية منحرفة كما يصر الخطاب المحافظ، بل كأثر مباشر لبنية اقتصادية تعيد توزيع العنف الاجتماعي بطرق غير مرئية. المرأة هنا ليست خارج النظام، بل في قلبه، بين كونها ذاتاً تحاول النجاة وكونها مادة قابلة للاستهلاك داخل اقتصاد لا يعترف إلا بما يمكن تحويله إلى قيمة.

من هذا المنظور، يضع الفيلم الدولة الاجتماعية تحت المجهر، لا باعتبارها إطارا محايدا للرعاية، بل كجهاز أيديولوجي يعيد إنتاج الهشاشة بدل الحد منها. إذ لا تتدخل المؤسسات إلا في لحظات تهديد النظام العام، بينما تغيب تماما حين يتعلق الأمر بانهيار الأفراد في صمتهم اليومي. هذا التصور يقترب من قراءات Karl Marx حول البنى الفوقية بوصفها امتدادا للعلاقات الاقتصادية لا نقيضا لها. وهكذا يصبح الجسد الأنثوي منطقة ضغط مضاعف: يدان أخلاقيا، ويستغل اقتصاديا، ويترك سياسيا دون حماية.

ضمن هذا الإطار، تتفكك فكرة "الاختيار الحر" التي غالبا ما تستخدم لتبرير العمل الجنسي، إذ تكشف الأحداث أن ما يبدو اختيارا هو في الحقيقة استجابة قسرية لضغط اقتصادي خانق. الدعارة هنا ليست انزلاقا فرديا، بل نتيجة مباشرة لبنية طبقية تقصي وتهمش، وتعيد إنتاج العنف بأشكال ناعمة ومستمرة. الجسد لا يظهر كأداة للمتعة أو الانحراف، بل كوثيقة حية على فشل النظام في ضمان الحد الأدنى من الكرامة الإنسانية.

يتقدم فيلم Kika، المعروض ضمن قسم Cannes Film Festival في Critics' Week Cannes 2025، بوصفه دراسة دقيقة لمسار ذاتي يتشكل تحت ضغط الفقدان والضرورة. المخرجة Alexe Poukine تبني سردا يتجنب الميلودراما والاستثارة، مفضلة تفكيك الشخصية من الداخل عبر تحولات بطيئة وغير صاخبة. شخصية كيكا، التي تؤديها Manon Clavel، لا تقدم كبطلة تقليدية، بل ككائن يتآكل تدريجيا وهو يحاول الحفاظ على حد أدنى من التماسك.

في بداية الفيلم، تنتمي كيكا إلى منظومة الرعاية كعاملة اجتماعية، أي أنها تمارس سلطة رمزية في دعم الآخرين. لكن هذا الموقع سرعان ما ينقلب، لتجد نفسها في الجهة الأخرى من المعادلة، موضوعا للهشاشة بدل أن تكون فاعلة فيها. أداء Manon Clavel يمنح الشخصية كثافة داخلية واضحة، حيث تتحول الانكسارات النفسية إلى توتر جسدي دائم، يعبر عن صراع غير معلن أكثر

مما يقال بالكلام. مع وفاة شريكها المفاجئة أثناء حملها، تدخل كيكا في مواجهة مباشرة مع فراغ عاطفي وانهيار اقتصادي متسارع. من هنا، يعيد الفيلم ترتيب العالم من منظور البقاء، حيث لا يعود هناك مجال للخيارات الأخلاقية أو الوجودية، بل لسلسلة من القرارات القسرية التي تفرضها الضرورة. تتكشف التفاصيل اليومية، من عناصر حميمة وبسيطة إلى علاقات عائلية وعاطفية مفككة، لتكشف عن اقتصاد خفي يتحكم في الجسد ويعيد توجيهه نحو البقاء بأي ثمن.

على المستوى البصري، يتجنب الفيلم أي نزعة استشراقية أو تلصصية في التعامل مع الجسد، ويقدمه ضمن مقاربة إنسانية دقيقة لا تختزل الشخصية في دور الضحية. هذا الخيار يضع العمل ضمن تقاليد الواقعية الاجتماعية الأوروبية، حيث يمتزج الحس الوثائقي بالبناء الدرامي لتقديم سرد قريب من الشهادة الحية على واقع مضطرب. يعيد الفيلم التفكير في الجسد كمساحة صراع بين القهر وإمكانية الفعل. المرأة لا تختزل في كونها ضحية، بل تعرض كذات تتحرك داخل حدود ضيقة، تحاول إعادة تعريف وجودها رغم القيود. هذا التوتر بين الوكالة والضغط يشكل أحد أعمدة التجربة البصرية والنفسية في الفيلم.

كما يوظف العمل تداخل الكوميديا السوداء مع التراجيديا، ليس كوسيلة تخفيف، بل كأداة لكشف عبثية الواقع. الضحك هنا ليس انفراجا، بل شكل آخر من إدراك الألم. ومن خلال هذا المزج، يتجاوز الفيلم الحكاية الفردية ليطرح سؤالا أوسع حول إمكانية إعادة بناء الذات في عالم يتآكل باستمرار.

لا يقدم الفيلم التحولات بوصفها سقوطا أخلاقيا، بل كمسار انزلاقي داخل بنية تضيق تدريجيا. ومع تصاعد الضغط، يتحول الجسد إلى مورد أخير للبقاء، لا خيارا حرا بل ضرورة وجودية. العلاقات المحيطة بكيكا، من الشريك إلى العائلة، تبدو عاجزة ومتفككة، ما يعمق شعورها بالعزلة. يتجنب الفيلم الذروة التقليدية، مفضلا تراكم اللحظات الصغيرة التي تبني الانكسار بدل الانفجار. هذا الإيقاع يمنح التجربة طابعا تأمليا، حيث يصبح التحول الداخلي أهم من الحدث الخارجي.

تبقى كيكا في منطقة رمادية بين الانهيار وإعادة التشكل، ما يجعل سؤال الفيلم مفتوحا: كيف يمكن للذات أن تستمر داخل عالم يضيق باستمرار؟ يقلص الفيلم حضور الموسيقى إلى الحد الأدنى، معتمدا على أصوات الحياة اليومية، ما يعزز الإحساس بالواقعية ويقرب المتلقي من التجربة دون وسائط تجميلية. أما الكاميرا، فتتخذ مسافة حساسة من الشخصية، تراقبها دون استغلال، وتلتقط تفاصيل الانفعال الجسدي والنفسي بدقة عالية.

في لحظات العنف والانكسار، لا يسعى الفيلم إلى الصدمة بقدر ما يكشف هشاشة الجسد تحت ضغط الاستغلال. بهذا تتحول التفاصيل الصغيرة، من نظرات وصمت وحركة، إلى أدوات تحليل دلالي. يقدم فيلم Kika قراءة دقيقة لعلاقة معقدة بين الجسد والاقتصاد والدولة، حيث لا يبدو العنف حدثا استثنائيا، بل بنية مستمرة تتسلل إلى الحياة اليومية.

بشرى تتحدث عن مشكلة إقفال دور السينما ليلاً

الحقيقة - وكالات

كشفت الفنانة بشرى في تصريحات على هامش تواجدها على السجادة الحمراء لافتتاح "مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة"، عن رأيها في الجدل الذي دار الفترة الماضية حول لقب "نمبر 1" في الدراما الرمضانية، مؤكدةً أن كل فنان يرى نفسه في المرتبة الأولى، مشيرةً الى الضرر الذي يلحق بشركات الإنتاج بسبب قرار غلق دور العرض السينمائي في الليل ترشيداً لاستهلاك للكهرباء. وقالت بشرى: "كل فنان يعتبر نفسه رقم واحد في المنصة التي يعرض عليها مسلسله، ومَن يتصدّر في منصة سيجد غيره يتصدّر في منصة أخرى، فلقب (نمبر 1) أصبح نسبياً، وليس حكراً على أحد، وما يتم الإعلان عنه من أرقام المشاهدات غير موثوق فيه، فليس لدينا جهات موثوق فيها للخروج بإحصائيات نستطيع أن نعتمد عليها في هذا الأمر". وعن مشكلة إقفال دور العرض السينمائي بعد الحادية عشرة ليلاً، قالت بشرى إن هذا القرار أضر بالكثير من العاملين في هذه الدُّور، كما أضر بشركات الإنتاج، ودفع بالطلبة للتسرّب من المدارس والذهاب الى دور السينما لمشاهدة الأفلام في النهار، وأنا أرى قرار الإقفال هذا غير سليم، لأن دور السينما تستهلك نفس كمية الكهرباء سواء عملت في النهار أو الليل".

ياسمين عبد العزيز

تستعيد ذكريات الطفولة بصورة نادرة

الحقيقة - وكالات

نشرت الفنانة ياسمين عبدالعزيز، عبر حسابها الخاص في "فيسبوك" صورة نادرة لها استعادت بها ذكريات الطفولة، حيث ظهرت في الصورة وهي في عمر أقل من عام، لتشعل بها مواقع التواصل الاجتماعي. ولم تعلّق ياسمين على الصورة، وتركت التعليقات لجمهورها الذي بدأ يتفاعل مع الصورة فور نشرها، حيث انتشرت بشكل كبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعبّر المتابعون عن إعجابهم الشديد بها من خلال التعليقات والإعجابات، مشيدين بظهورها في مرحلة الطفولة. وتنوعت تعليقات متابعي ياسمين، إذ كتب البعض: "عسولة من صغرك"، وعلّق آخر: "حلوين من يومنا يا ناس"، فيما جاء تعليق آخر: "إيه القمر الصغنن ده... الحلو حلو من يومه ما شاء الله".

تامر حبيب يتحدث عن أزمة عمرو دياب ويسرا وعلاقته بالوسط الفني

الحقيقة - وكالات

حلَّ السيناريست تامر حبيب، ضيفاً على الإعلامية شيرين سليمان، ببرنامج "سبوت لايت"، الذي تقدمه على قناة صدى البلد، حيث خرج ليتحدث عن الفنانة يسرا بعد حالة الجدل الدائرة بسبب الفيديو الذي انتشر لها مع الفنان عمرو دياب، ظهر فيه وهو يسحب من يدها الميكروفون في حفل زفاف ابنة المنتج محمد السعدي، والذي اعتبره الكثيرون خروجًا من الهضبة عن الذوق مع فنانة كبيرة مثل يسرا. وقال تامر حبيب، إن يسرا لا تقتصر علاقاتها على أصدقائها من نفس الجيل مثل إلهام شاهين وإيناس الدغيدي، بل تربطها أيضًا صداقات قوية مع نجوم الجيل الجديد مثل مايان السيد وتارا عماد، مضيفًا: "هي أستاذة الأساتذة، لكن من كتر روحها القريبة من الجميع بنحس إنها صاحبتنا وأنتيمتنا". وأضاف حبيب، أن هذه الروح الإنسانية والبساطة التي تتمتع بها يسرا هي ما يجعلها قريبة من كل من حولها، سواء داخل الوسط الفني أو خارجه، وهو ما يفسر استمرار نجاحها ومكانتها الكبيرة لدى مختلف الأجيال.

رسائل الدعم لهاني شاكر من نجوم الفن تتوالى

الحقيقة - وكالات

لا تزال رسائل الدعم والمساندة للفنان الكبير هاني شاكر تتوالى من نجوم الفن والغناء، يدعون له فيها بالشفاء العاجل لتتحول صفحاتهم الى دفتر رسائل دعم له. نشرت النجمة شريهان عبر خاصية القصص المصوّرة الملحقة بحسابها الخاص في "إنستغرام" منشوراً طلبت فيه من متابعيها الدعاء بالشفاء العاجل للفنان الكبير هاني شاكر. إذ قالت: "اللّهم أذهب عنه كل بأس، اللّهم أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، اللّهم استجب بحق عزّتك وجلالك". وحرصت الفنانة آمال ماهر على الدعاء لهاني شاكر بالشفاء بعد تداول شائعة وفاته، وكتبت قائلةً: "أسأل الله العظيم ربّ العرش الكريم أن يشفيك أستاذنا الكبير هاني شاكر". ووجّهت الفنانة أنغام رسالة دعم لهاني شاكر، حيث كتبت عبر حسابها الخاص في "إنستغرام": "يا ربّ بحق اسمك الشافي، يا رب تشفي حبيبي وأستاذي، يا رب يا لطيف الطف بـه". وحرصت الفنانة مي فاروق على الدعاء بالشفاء للفنان القدير هاني شاكر ومواساة أسرته بعد تداول شائعة وفاته خلال الساعات الماضية، وكتبت عبر حسابها الخاص في "فيسبوك": "اللّهم اشفِ الأستاذ الفنان العظيم هاني شاكر شفاءً لا يغادر سقماً، وارفع عنه البلاء، واجعل ما مر به في ميزان حسناته. نسأل الله أن يمنّ عليه بالصحة والعافية، وأن يعود الى جمهوره ومحبيه بكامل قوّته وعطائه في أقرب وقت".

دار الثقافة والنشر الكردية تستضيف الدكتورة إلهام الجادري

الحقيقة - متابعة

برعاية وزير الثقافة والسياحة والآثار الأستاذ الدكتور أحمد فكاك البدراني، وبإشراف وكيل الوزارة للشؤون الثقافية الدكتور فاضل محمد البدراني، وبتوجيه من مدير عام دار الثقافة والنشر الكردية ئاوات حسن أمين، أقامت الدار ندوة تثقيفية حملت عنوان (المثقف... صدى الوعي واستشراف للمستقبل)، حاضرت فيها الدكتورة إلهام الجادري، أستاذة اللغة العربية في كلية التربية بالجامعة المستنصرية، وأدار الندوة الشاعر خالد نعمة الشاطي، وذلك صباح يوم الثلاثاء 21 نيسان 2026 في قاعة شيركو بيكه س في مبنى الدار.

استهلت الندوة بكلمة ترحيبية ومقدمة للموضوع من قسم العلاقات والإعلام، حيث أشارت إلى أهمية الموضوع والتركيز على دور المثقف في التصدي للتداعيات والأزمات التي يمر بها المجتمع، وكون المثقف يحمل في قلبه نبض المجتمع وإحساسه العميق بوعي الحاضر والمستقبل.

واستعرضت الدكتورة الجادري في محاضرتها مسؤولية المثقف، متسائلة: هل يكتفي بالنظر خلف جدران المكاتب، أم أن المرحلة تفرض عليه أن يكون بوصلة الشارع وصوت من لا صوت له؟ كما أكدت على أهمية نشر الوعي المجتمعي بكل أطيافه وألوانه وفئاته، لتفادي أي أمر يهدد معيشته وكيانه من قبل المغرضين أصحاب المنافع الخارجية.

وتطرقت إلى الأزمات التي يمر بها البلد، وضرورة وضع الحلول المناسبة من خلال خطاب هادف وصادق عبر صفحات التواصل الاجتماعي وشبكات الإعلام في الفضائيات، إضافة إلى عقد الندوات والمؤتمرات في مختلف مفاصل الدولة ودوائرها، مما يسهم في زيادة وعي المواطن.

وأشارت إلى دور المثقف في التصدي للهجمات التي يشنها البعض عبر الشائعات التي تؤثر في مشاعر المواطنين وتثير الخوف من مستقبل مجهول، مؤكدة أن المسؤولية تقع على الجميع في ملاحقة النفوس المريضة التي تتلاعب بأفكار الناس، خاصة الشباب، عبر دفعهم نحو الانقسامات والكراهية بين فئات المجتمع.

ومن هنا، برز دور المثقف في تفكيك الخطاب الغوغائي وتحليل الأحداث بعمق، بعيدا عن الانفعالات اللحظية، وترسيخ قيم الحوار والمواطنة كبديل للانقسامات التي تغذيها الأزمات.

وفي ختام الندوة، قدمت الدار للدكتورة الجادري شهادة تقديرية، تثمينا لجهودها المتميزة في تواصلها الدائم ومساهمتها في نشر الوعي والثقافة بين الحاضرين.